(رسالة جالية الصدا

واسطة الدرر المستنبطة من علوم السادة الغرر)

نصوص

2009

اسمعيل بن محمد بن الحسن

ابن هبة الله

(الجوابات الجالية لصدأ النفوس الساري مددها من

٢) النبذ العلمية المفيدة والفصول

الحكمية السديدة للحسن بن اسمعيل

آل الشيخ

القدوس

في التصوف

رسائل حقائق فيها أسرار

عالية وحقائق (في علوم العالية)

ورسالة تحفة القلوب

CI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

الموائد الحالية لصدأ النفوس

الساري مددها من الملك القدوس

قد المرء منهم حافظ وهو غايب
باقطاره بين العوالم شاهد

يتلو ذلك ابيات منقولة من كتاب تحفة القلوب قايلها
سيدنا علي محمد ابن الوليد قدس الله روحه مادحا لمالكها
بتحفة القلوب ازاحة الكروب كن يا اخي تاليها
معترفا بما فيها مصدق خافيها بالعمل المندوب
العلم بالاعمال فاحذر من الاهمال وكن بكل حال
متبعا للحق وناطقا بالصدق مفارقا للملق
والمنطق الكذوب فيا لها عقيدة منجية مفيدة
نابتة اكيدة بزبدة المحجوب تاليف اي عالم
الحامدي حاتم منزه العيوب داعي حرم اليمن
والعبد والسند ومن كان له من المنن ما ليس بالمحجوب
فكم دعا الخلائق بان يطيعوا الخالق وجمع الحقائق
بالمثل المضروب

وشاهد

وشاهد القران وقوله البيان المصطفى العدنان
لم يك بالمشوب بالراي والقياس وحيلة الوسواس
الا على اساس من عالم الغيوب الموحى بجود النعم
منها حدايق النعم وكان في اهل الكرم كالعلم المنصوب

فتمسكوا بولا حاتم تسعدوا داعي بتول الزهرا البتول
وحباه هو فيكم قلب وبيت حبايكم
وتحل فيكم رتبة المنابر
وله العهود محيطة برقابكم
طوعا احاطة خاتم بالخنصر
واليه امر حياتكم ونجاتكم ونجا الناجي وخسر الاخسر

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud
Yeni 3009
Eski kayıt

فما داعي الحزن جد رحمة
لعفوٍ وصفحٍ وسترًا لعورة
وتخليصنا من محل الهوى
المسكن النور قبل من حظيرة
لان النفوس التي اهبطت
هواها جعلن هيولا وصورة
وعودٍ بها صاح اكراهها
وقبح هوا وعيشٍ شرير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله منير الالباب المنزل على
عبده الكتاب وصلاته وسلامه على محمد خاتم
وصحبه والمطب الالباب وعلى صاحب العصر
قرين الكتاب وسلم على دعائم الاعجاب وبعد
فانها وصلت الينا مسايل عاليه من الاخ الكرام علي
ابن حسن علي فتوكلت على الله واجبت عليه
فيها و بينا له ما شا الله من العلوم اللدنيه
والاسرار القدسيه وسميتها اعني هذه الجوابات
بالجاليه لصدا ما شا الله من النقوش
الساري مدادها من الملك القدوس والمبرهنه
لكل معنا فيها على الحق ما سوف وهذا اقتص
السوال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد واله

الطيبين الطاهرين وسلم عليهم اجمعين سوال
حققوا عن مولانا جعلت فداه وذلك ان المملوك
راى في خط العز كتاب السوال والجواب في الحقايق
عن سوال وجوابه وعن المسايل الثانيه والعشرون
قولكم اذا كان هبيل مستودعا وعن اوصيا
النطقا هل هم مستقرون املا ذكرتم انه
جوب بما هذا اقصه الجواب ان هابيل كان
مستودعا من ابي ادم الذي هو اظهر امامه دون
الكشف لانه استقل في حال صغره وهو الذي
كان المستقر وادم ووصيه هابيل ونوح
ووصيه سام وابراهيم ووصيه اسمعيل
مستقرون وموسى ووصيه وعيسا
ووصيه مستودعون والمستقرون في ازمانهم

بني اولاد اسمعيل اذ ذريته عليهم السلام هذه على
قول صاحب الكتاب فكيف انا قلت انا جعل هنيد
مستودعا وهو مستقر فيما علينا وجعل اباادم
مستقرا وهو مستودع فيما قرانا فهل هو نجوم
او غيره ومايعني بقوله ان اباادم استودعا
لولده هنيدا لانه انتقل في صغر ادم فكيف
الوفاق في هذا الكلام وكلام دعاتنا الاعلام
وكيف جعل ادم ووصيه ونوحا ووصيه مستقرين
وهم مستودعون هذا انص اكثر السؤال
فالجواب والله الموفق للصواب واسال
الله تعالى ببطل ارض صوري من رحمته بوابل العماد
وبلعهم امام زماني والاسابيع كل عليهم ان يوفقني
للصواب

للصواب ويشهد الحيطة انهم وتاييدهم والارشاد
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم في امور الدين
والدين ان الدعاة عليهم السلام والحجبات لهم
اقاويل بعضهم بفضل النطقاء والاوصياء على الائمة
وجعل الامامة تلو النبوة والوصاية وبعضهم بفضل
الامامة على النبوة وكلا منهم له مغزى في ذلك والبعض
جعل النطقاء والاوصيا مستقرين والبعض جعلهم
مستودعين فاعلم علمنا الله واياك الخير وجعل
اجمع من اهل ان الامامة دوائر فيها تحار الابصار
والبصائر في امرها وعظيم سترها فاما الامامة الكلية
المحيطة بجميع المراتب الكلية والجزوية فهي الموحدة
لها المدبر الحكيم المحيطة من قبلها ممن اقتفت نهج القويم
وهي الناشية في القلب الكلي ولها حجب نورانية
قد تشابهت واشباح خاصية وظلمة هي المتوهمة

على رتبة النبوة والمتحد بها امر الله ولها العمل
بامر الله والقبة تر في العالم العلوي والسفلي
وهي المقدمة في دور الكشف قبل النبوة يوبيك
ما ذكرته ويوضح ما اشرت تحت قول صاحب
الجامعة بما هذا نصه واول الفطرة الانسانية
ادم الاول قال الله سبحانه اعلاما منه للملائكة
وعشا نه شموا انه اني جاعل في الارض خليفة
واعلمهم بما يكون منه وامرهم بالسجود له
فاعترضوا ثم تابوا وانابوا وكان اعتراضهم بغير
علم ولا اصرار وسجدوا له بلا استكبار وشرع
الله الملائكة عن السجود لادم الذين هم العالون المذكورون

وهي

وهم الاشباح النورانية الروحانية اللاهوتية المشرقة
بنور الجلالة اصحاب المقامات الربانية الذين
جعلهم الله اهلا لعالم العلوي وسطا من الملكوت
السماوي بمنزلة الملوك والرؤساء في عالم الجسماني
الحسية اي هذا بعض قوله فانظر ما ذكره سلام
الله عليه واما ما ذكرت ان ادم ذو صفية ونوح
ذو صفية مستقرون فهو صحيح لانهم
مستقلون حسبما ذكره ابو البركات عليه
افضل الصلاة والتحيات بما هذا نصه وقد
علم الفاحصون عن الاشارات الدينية
والباحثون عن الحقائق اليقينية ان دور
الستر مطلق على الناطقين بلسان الظاهر

الدين اولهم ادم واخرهم محمد المنتقل الى الوعا الزكي
من الصلب الطاهر وان اسرار دور الكشف
منتظمة في عقد الامامة محفوظة في مرتبتها الابوم
القيام وهم وان كانوا مستقرين فهم حجب لمن ذكرنا
وبا كمعقدتهم بعض العلما امادوان النطقا ومجامعهم
العالية فوق نطر وما شا السهي النطرين وحاز
كثير من الفضليين واوصياهم نابوهما بهم
واما نبينا صلى الله عليه فراد شموا وحاز مقاما
عليا بوبك ما ذكرت في النطقا واوصياهم وبعض
دوائر الامامة ما ذكره بعض الكبراء نماهم بعضهم
وان الابداع تقدس ظاهرة بالمستقر الذي هو الناطق
في وقته والوصي في وقته والامام في وقته ظهور متواتر

ومشامته

ومشامته وتظهر بالمستودع مثل الابواب والحجج والدعاة
ظهورا تابعه بنطق وحكمة تغني هدى المعنا وقدم
رتبة الناطق والوصي على الامام وهي المسلسل
المتواتر من ادم وفي ادا ارتفع شان احدا
من النطقا فتحت ذلك شرح فتق وقد ذكر مولانا
صاحب الرسائل ما هذا نصه ان ادم كان شخصا
من اشخاص العالم الجسماني وكان لدان بالامر الحي قال
ولما كان جسما ذا طبايع متضادة وجب له
الفنا الحتما قال ثم توفاه الله اليه وجعل سر امرنا فيه
في ولده ومقامه محفوظ بتواتر في الصفوة الطاهرة
من ولده كلها مصفاهم تتلو اعقبه خلف
هذا قوله اعلى الله مقامه وصلى على لدنه اكرامه
في التسلسل المتسلسل من ادم اول نطقا دور
الستر انهم مستقرون في هذه المقامات المحتجبين

يهم ليس بينهم وبين هولاء العالم مناسبة تامة
الظهور عن بطهر تابيد لهم من الحجب الذي
بينا تشبونها لهم يويد ما ذكرت ويوضح ما
شرحت ما قاله سيدنا علي بن سليمان منتزعه من بعض
كلام الداعي اعلى الله لطايفهم في الدرجات العلا
ما هذا فصله ولم يزل الامر كذلك حتى تم دور
ادم عليه افضل الصلوة والتسليم ولم يظهر فيه
احد من مجامع الانوار وانما كان ظهورهم
باوباب ودايع الاسرار الحضرة كرم اعلى الله قدسه
وضاعف انسه لكونهم اعني المستقرين ليس بينهم
وبين اهل الدعوة مناسبة فيكونوا لهم منهم
المباشرة هذا قوله اعلى الله قدسه وضاعف انسه

واعلم

واعلم ان المراتب محفوظة وتسلسلت تلك الرتب
من اولاد ادم حتى قام نوح ناطقًا فاتصل اشرف رتبة
النطق على رتبة الامامة وهي الجائزة من ادم يويد ما ذكرته
ويوضح ما شرحت ما قاله سيدنا علي بن محمد الوليد اعلى الله قدسه
بما هذا فصه الا ان مرتبة النبوة التي هي مرتبة النطق
الحقيقي زائدة على رتبة الامامة فضلاً تنسخ ما قبلها
من الشريعة هذا قوله اعلى الله قدسه وضاعف انسه
ثم قام وصيه اعني نوح من بعده مستقرًا في هذه الرتبة
وفي هذه الرتب متنوعين اعني هذه السلسلة الذي
من ادم ثم جرت الامامة هذه في دور نوح حتى كان
اخرهم ابراهيم وكان من اتباع نوح يتصل به من النور
الذي اتصل بنوح يويد ما ذكرت ويوضح ما شرحته
قول الله سبحانه سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المومنين وان من شيعته لابرهيم
فدل هذا ان التشيع هو الاتباع عند اتصاله

بحد الامامه الذي ورثها عن المه نوح ثم
خرجها حيح وارتقا الى رتبة النطق وكان فيها
مستقرا ثم ارتفعت درجته وخرق الرتب الاربع
لما تسلم الامامه المحيطة بهذه المراتب لما اتصل به
من النوه بها وترثه عن اهل الامامه الروحانيه
توليه ماذكرت ولتوضيح ماشرحت قول صاحب
كتاب تاويل الزكاه عما هذا لفظه ان كان في ابتدا
امره عبدا ثم صار نبيا ثم صار رسولا
ثم صار خليلا بعد قيامه بالشريعه وتبليغه
رسالة ربه واطلاعه على ملكوت السموات واشرافه
على علم غيب الله قال اني جاعلك للناس اماما
فنال اعلا المراتب في الحد الخامس هذا قوله فهذه
المراتب قد اوضحناها لكم وبينا وتسلسلت

المراتب

المراتب في عقب ابرهيم المحتجبين والحجب وذكر
سيدنا ابراهيم ابن الحسين ان الامامه متقدمه
على النبوه والمستقر مقدم على المستودع وان الائمه
هم المستقرون المستترون في اعصار المتغلبين
المحتجبين بالمستودعين من الرسل فجعل الرسل في
هذا الموضع مستودعين فهم ما سموا مستودعين
الا لموجب انهم حجب لتلك الامامه الروحانيه المتسلسله
تابقا في دور الكشف وكذلك ذكروا الدعاة انهم غير معصومين
في اول الامر واما بعد فقد عصموا وان من ذكرانهم مستورين
فلموجب تقدم النبوه في دور الستر وتسلسل السر
من ادم المتنقل في الاصلاب الطاهره الا الارحام الزكيه
وهم كما ذكرنا حجب لقباب النبوة وقد امر الله الملايكه
بالسجود لادم الذي دونه ونزه العالين الذي ذكرنا

عن السجود له وهو مما فضل على الملائكة الذين
دونه لا بالروح الذي هو حال اعلا من الملائكة
الذين سجدوا له يشهد بذلك ما ذكره سيدنا
جعفر ابن منصور اليمن اعلى الله قدسه وضاعف انسه
وكانت الروح التي هي تعقل النطق المتصلة من البعثة
غير مدركة ولا محدودة ولا معلومة ولا
مشاهدة اذ هي حالة روحانية غير مجانسة للخلق
والملائكة الجسدية وكان الامر من الله للملائكة
بالسجود لادم لا للجسدة الكثيف بل للروح
المنفوخة فيه اذ الروح من امر الله حال اعلا
من الملائكة فكانت الروح سبب استفتاحه

وتعليمه

وتعليمه ما افاده الله اياه ومنعلمه من اسماء الاشيا
كلها التي شرف بتعليمها وفضل بن تبينها
على جميع الملائكة المقربين والروحانيين المامورين
له بالسجود واحوجهم اليه ليعلموا ما من قبله
وتعليمه اياهم فكان مستفيدا من العالين
مفيدا للروحانيين نهاية ما كان قبله
مما خفي واستتر به انه لتكون دونه الستر
عند قوم بشيرا ان الروح المتصلة بادم
انها حال اعلا من الملائكة الذين سجدوا لادم
وقد ذكرنا ان منزلته فايقة فيمن بعده
حسبما استشهدنا به من كلام صاحب
الرسائل وانه يتلو من قفاه في النظر

من الحجب العاليه الملكيه وقد ذكر صاحب الرسايل ايضا
ان رتبه النبوه هي اعلا المراتب مما يلي الملايكه وقد
ذكر صاحب الرسايل ايضا هذه القصص والامثال متصل اخرها
بالملايكه والملايكه لها ايضا مراتب ومقامات متصل
اولها باواخرها فهذه كلها قد ذكر في الصور الملكيه
من اهل النبايه من الرسل وغيرهم وقد ورد
الامام الروحانيه يشهد لما ذكرناه كلام
مناصب الرسايل وهي في السمو والعلو في
كل دور حتى انتقلت بالخليل فقال الله سبحانه
وابراهيم الذي وفا واعتلا مثانه حسبما
ذكره جعفر بن منصور اليمن في تاويل الزكاه
الذي استشهد به قال الله واذ ابتلا ابراهيم ربه

بكلمات

بكلمات فاتمهن فقال اني جاعلك للناس اماما
وتناول من اسرار الغيبات الكشفيه وذكر اسمه
سبحانه وتعالى وجعلها كلمه باقيه في عقبه وقد
ذكرنا منها ما يستدل به اللبيب الحاذق
واصبحت عند نبينا صلى الله عليه وقد قال
سيدنا جعفر بن منصور اعلى الله قدسه بما هذا مختصره
والخبر المشهور في التواريخ والسير
ان ابراهيم اخذ عهد الله وميثاقه على اسحق
وولده من بعده لاقامه الدعوه الباطنه
لاسمعيل وولده من بعده باقامه الدعوه
الباطنه ما تعاقبوا الاقيام قايمهم وكذلك
اخذ عهد الله على اسمعيل ان يسلم ظاهر شريعته

ودعوته الظاهرة الى اسحاق وولده وان يوصي
ولده بذلك وان ياخذ الميثاق منهم على الخلف
بالوفا لبعضهم البعض الى ان يقع التسليم
من الفريقين الى القايم صلوات الله عليه
وعليهم اجمعين من ولد اسمعيل وهو نبينا
صلى الله عليه محمد عبد الله ابن عبد المطلب فتسلم
عند ظهوره المنزلتين هذا قوله ولا يظن ظان
ان الانبيا من اولاد اسحاق ما عندهم علم
من علم الباطن فهم مليين من ذلك انما معنا
المولف انهم دعوا مخصوصين بالظواهر الذي لا
يليق بهم الا هي واهل الامامة الكلمة الباقية في العقب

يكشفون

يكشفون من العلوم اللدنية والاسرار المكنونة
ويتحلون بالحجب لمن دونهم ويظهرون في خطرات
وفي تحرير من العلم ما يجب مما يليق ويحسبما
يحتمل اهل الزمان وفوق كل ذي علم عليم
والله يهدي من يشا الى صراط مستقيم وقد بينا
استقرار ادم ووصيته وعيسا ووصيه فهم
ورثوا مراتب النطقا الاولين في العلم
واما الشرايع فهي مختلفة وهم من الحجب العالية
للمقام الابداعي ويكفي في فضلهم ان موسى
يكنا بكليم الله وعيسا بروح الله
وكلمته وان المالوف يعني انها ما جرت الامامة
في عقبهم يكفيهم القرب من الله وقد ذكر سيدنا

على حجبهم المولد في النطقا الالهي وهم هياكل
نورانيه واشباح لما ذكرو في الاسرار الملغه سمانيه
ولهم حجب نورانيه وطبيعيه والطبيعيه قد ذكرنا
في فصلهم اعني حجبهم الطبيعيه فصلا عن المحتجبين
اهل النطق الالهي انه لا حجب ودخروه رتب من
قبلهم من ائمة الادوار وذكرهنا الصفا احمد بن
اعلى الدرجه وضاعوا ان اصحاب الترايع
انهم النواسيت الطبيعيه للنطقا واما المحتجبين
فهم اهل النطق الالهي فذكرنا انهم يحرفون رتب
من قبلهم من ائمة الادوار وقد قال م...
الصفا العبيد هذا على الدرسه في فصل النطقا

في

فصل ٣ في هذي ما له مرموز في

واعلم بان النطقا الخمسه
طرا لهم مراتب مقدسه

تسمو على الابواب والوسايط غير انهم وقفوا في واسط
هم ... على الاسد ... وصاعو لمنتهم واوصيا بهم
نابو منابهم ويحت ذلك اسرار تحرها نبات وموجها
رجات واعلم ان النطقا المذكورين حجب للمقامات
الابداعيه هياكل النوريه وحجب العرش الغيوري
الكلمه الكليه الجاريه في العقب انما النطقا مماثنا بهم
بنطرهم وبعثهم وقربوا منهم قرب اعني من مغيبتهم
في هذه الدرجات فقصر كثير من اهل المراتب عن درجة

وهم دعاة لاهل التسنبين ممن دونهم من حقيقة
النبيين وهم يخاطبون كلاً بما يليق به الا ان
سيدنا احمد عز ذكره ان الناطق جامع الفيض
بكله معناه المختص به اهل دورة وذلك من دونه
من اهل التسنبين وهو معنى قوله في كتبه
الاول اذا نسب الى عالم الحدود سلوكاً الى معرفته
فهو روح منه منبعثة متتابعة في عالم النفس
خصت بها النفس بركة تمادت بها
عقول قائمة بالفعل في الانفس يعطي كلاً ما
يستحقه من البركة والكمال الثاني الذي يتعلق
بصورتها بحسب قبولها واذا نسب الى الانفس
في عالم الدين على العموم فهو محرك الكل منها الى الا

الشئ

الشئ الافضل الذي هو كماله على خصوص الذي يكون
بحسب رتبته رتبته وقسم قسم فهو ذو فعل
في اعلى الانفس رتبة محيي الحدود بها فالف
واسس العبادة الطاهرة التي تقوم
بها الانفس فهو ناطق الذي تسميه السنة
الالهية رسولاً واذا اقترن العبادة الباطنة
الذي تصير بها النفس فهو اساس الذي
تسميه السنة الالهية شاهداً واذا اقترن
وساس السياسة الذي تنقاد النفس بها
للاستفادة فهو امام الذي تسميه السنة الالهية
مبشراً واذا افصل الخطاب فهو باب الذي
تسميه السنة الالهية نذيراً واذا احكم واول

فهو محمد الذي سمته السنة الالهية داعيا واذ كلم
بالحجة والبرهان والبيان فهو داعي الذي سمته
السنة الالهية راعيا وعلى ذلك الى العاشر والناطق
لكونه قابل الفيض كله جامعا لانوار الشموس هذه
طلسماتها كلها وترتيبها واعطا الوسائل بكونه وسيطها
من جهته تسري في الانفس البرية والنحل والسحب
وبافعالها في الانفس المختلفة كمثل الما على حال
الما المدر عند الفواكه الكثير وبه يستقي الثمار مع
والاشجار كما قال تعالى وجنات من اعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بما واحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل اذا جرا في النخل
كان تمرا واذا جرا في الكروم كان عنبا واذا جرا

في

في الكرم كان عنبا واذا جرا في باقي الاشجار كان رمانا
وتينا وفرصادا او لوزا وجوزا وموزا والكل واحد
على اختلاف الاطعمة والاشكال بحسب موادها ولذلك
قال الله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الاكل هذا قول
اعلى الله درجته وضاعف اجره وقد ذكر صاحب الرسايل
في رسالة النبوة ما هذا نصه اعلم ايها الاخ ان النبوة
هي اعلا درجة وارفع مرتبة ينتهي اليها حال البشر
مما يلي رتبة الملائكة لحتى ذكر في بعض كلامه ان
الدعاة الى الله تعالى اوسعهم علما واكرمهم امة
واعظمهم على الناس نعمة وانطقهم بالحكمة في
الدين والزمهم لمناهج الحق واذا كشفت هذه الاسرار
في نفسه واطلع الشريعة وتصورها في فكره
وشاهدها يقينا لا شك فيه دعا عند ذلك
اهل دعوته الذي ارسل اليهم وعنهم في اظهار

ما قد اعتقده بالتصريح عنها للخواص من اهل دعوته
في السر والاعلان غير مرموز ولا مغلوق ثم يشير
اليها ويومي عنها عند العوام بالالفاظ المشتركه
المحتمله للتاويل بما يعقلها جمهورهم وتقبلها نفوسهم
ثم من فهم تلك المعاني وتصور تلك الامور التي اشار
اليها واضع الشريعه وتيقن بها وقام معه بنصرتها
مجتهدا في معاونته محتملا للضيم صابرا في السرا
والضرا وطلبا لمرضات الباري سماهم صاحب الناموس
الصديقين والشهدا والصالحين وحسن اوليك
رفيقا وسماهم الشهدا لمشاهدتهم تلك الامور
الروحانيه يعني الجنان ونعيمها وسماهم الصديقين
لتصديقهم لها بالطلب لاجتهادهم [?] في نصرة واضع

الشريعه

الشريعه ومعاونته فاما من قصر فهمه عن
تلك المعاني وعن تصور تلك الامور لخفا بعدها [?]
فامن بما اخبره واضع الشريعه وصدق فيه
علا ما قال بقلبه وقام معه بنصرته مجتهدا في
معاونته صابرا تحت امره ونهيه سماهم واضع
الشريعه المومنين ومدحهم واثنا عليهم
من جهة ايمانهم بالقدر [?] وهم في بعد تعهم [?] واجتها
دهم معه في نصرته ومعاونته فقال وعد الله
المومنين والمومنات الاية واما من قبل بلسانه
وشك فيما قاله بقلبه سماهم المسلمين
دونهم فقال قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا
ولكن قولوا اسلمنا الاية قال واما من انكر دعوته
في الظاهر وكذب في السر والاعلان [illegible]

وعاداه جهال شاهم واضع الشريعة الكفار
هذا بعض قوله سلام الله عليه والذي عن
الايراد لهذا هو ان النطقا يدعون الى الظاهر
والباطن للخواص بالظاهر والباطن ويجهون
الذي ما يحتملون بالظاهر وبعض الخواص الذي
قد رفعت عنهم التكاليف ممن دونهم في الخطرات
بالباطن يؤيد ما ذكرت ويوضح ما شرحت
ما ذكره سيدنا ادريس ابن الحسن قدس الله روحه
من قبل دعوة نبينا صلى الله عليه وآله فهم
فكان خطاب النبي صلى الله عليه لاهل دعوة ابي طالب
بالدعوة اللطيفة الروحانية كدعا عقل عالم
الابداع الى اثبات متعالي الهوية وعرض عليهم

معرفة

معرفة موجبا في الدعوة الكونية معناه قدس
الله روحه المايد لدى المتجردين بامر باري البرية
لحين ذكره ودعاهم الى التوحيد بدعوة سبقت
روحانية ممن قبلها منهم لحق بحالة الاول بحالة الثاني
وشابه العقول المجردة في العالم الروحاني ومن
تخلف من القاصرين لحينا ذكره فلما ان صلى الله عليه
تخلفهم عن مراتب الفاضلين وقصورهم
عن استماع ما لم يكونوا اليه واصلين خاطبهم
صلى الله عليه من حيث يعرفونه واتاهم من حيث
يقبلونه ونطق بالنطق الجسماني هذا قوله
اعلى الله مقامه في العالم النوراني وقد اوضح الله
في كتابه الدرر الابانية الباطل من بين يديه ولا من
خلفه في امر النطقاء انهم قوام بالشرع والدين

فقال في الشرع مخاطبًا للامم ولكل جعلنا منكم
شرعة ومنهاجا وهي ظواهر الشرايع التي
خاطب بها الجمهور وقال في الذين هم فيه متفقين
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحًا والذي
اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فسر الدين بتبري
من دعوات النطقا الباطنة فيمن دونهم وكلا
يقبل على قدر فهمه من الدين والناطق يحفظ
منزلة الناطق الذي قبله وان زادت مرتبته
احله اصلهم فلا بد من حفظ تلك المنزلة الاولى وكنت
ذلك سر دقيق واوصيايهم قايمين مقامهم
بالظاهر للجمهور والباطن للخواص فسبب

موسى

موسى وعيسى متصل بما ذكرنا ونسبهم الى اسحاق وهو
من ذرية الخليل وللعلم من توقف على رها الناهينا المحكوبه
على عجايب من الاسرار اللدنيه والعلوم الغيبيه
ان الانبيا المذكورين في الذكر هم في مقابلهم مشهورين
ولهم مقامات شريفة وبعضهم من سلسلة الجمهور الى
ما نشا الله من دوايرها العاليه في الاعطا رتبها
ذكرنا سابقا وبعضهم من ذرية اسحاق فهم وان
كانوا ما العقب ما في فيهم الذي سببه وسببه
اتصل بنبينا محمد واله فهم شتما شانهم وعظم برهانهم
اعني الذي ذكرهم في كتاب الله وسببهم قرب
من المقام الالهي وهم من خص في رتبة الامامة
التي جرت في اولاد ادم وسموا الا النبوة الذي
ذكر صاحب الزهايل انها اعلا درجات البشر

وتكعنهم في فضلهم بنزول جبريل اليهم ومشاهدتهم
الملائكة المقربين لما كانت الغشيهم ملكية
ويحصل بهم المقام الابداعي الكلي حصل السفر الربي
احتجا بالم يتيله من دونهم وكذلك نبينا صلى الله
عليه وسلم في اول الامر اقتدا بهم قال الله سبحانه وتعالى
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ثم بعد ذلك
سما شانه وارتفع عن علة من الكلمات العلية
الذي تبعها في اطوار القدسانية قال سبحانه
وتعالى واذا قرأناه فاتبع قرآنه والامامة الروحانية
دوائر نورانية وحجب الكدانية البشرية من
اولاد اسماعيل سما شانهم بنبوة نبينا
الذي في غيرهم وهم الامة المسلمة الذي دعا

لهم

لهم ابراهيم بقوله ومن ذريتنا امة مسلمة لك الخ
ذكر فيهم وابعث فيهم رسولا منهم فقد جاء جواب
نبينا صلى الله عليه وسلم فضل اولاد اسمعيل واولاد
اسحاق وهياكل النبوة الكلمة الكلية
تسلسلت من ابراهيم وانفصلت بعده باسمعيل
ثم بمقامات النبوة من بعدهم وحجبهم النورانية
الخاصية والظلمية لحقها اتصلت بالعلم والعين
ودون توامواتيتهم العلية وتسلسلت في الهم
ومن حجب ما يليق وما سمانا المسلمين وقد ذكرنا
في الكلمة الجارية في عقب الخليل في بعض مجالسنا
عما هذا فقه وجعلها كلمة باقية في عقبه فمن
ظاهر الاية لما تبرا صاحبه من عبادة الاصنام
ولم يشرك بالله شيئا فانها جرت في عقبه

ايضا خاصي كتاب الله ممن تبع اثرهم اعظمهم الامام
من عصرهم ولم تزل تلك الدعوة في اهل البيتين
كلا على قدر معرفته بالتوحيد والتدبير والتجريد
فاهل النسبة الاشراق تتراجع بهم المراتب
ويتهيون في قرب لان استعدادهم لطيف
ويتطوع بالامام الروحانية وذرية ابراهيم
من بعد الكاتبين من حجابه والرتبة محفوظة
من ولد اسمعيل ومن ولد اسحق وزيادة في الافادة
من المحققين والحجب وقد ذكرهم ذلك الداعي
ابو البركات وحقيقة رتبة الامام هي
معنا فيض كلمة الله المستخلص باشراق
انوارها جميع المخلصين واما اسمعيل ابن ابرهيم

بري

في بعض المعاني وهو حجاب غير حائز رتبة النبوة
والرسالة بعد ما حازها والده صلى الله واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا وكذلك صنوه اسحاق حازها
ولا بد في كلامنا غير ما في المجالس بما انعم الله به
علينا في الآن وسابقا ولاحقا وذلك ان ابراهيم
خليل الله قد ذكرنا انه ترقا في المراتب الذي ذكرنا
سابقا الى ان حاز رتبة الامامة الكلية وكانت
تلك المراتب والمقامات التي حازها سابقا من
حيث كل مقام وتلك الكلمة باقية في اهل تلك المراتب
المحققين والحجب انما ذكرها الدعاة سلام الله
عليهم ان المستقر لا يكون الا من هو لاهوت
وناسوت معناهم بقا تلك الكلمة في العقب

شبب ونسب لموجب ان ابراهيم هكذا شبب ونسب
لاهوت وناسوت وقد ذكرنا ان ابراهيم خرق
الرتب الاربع واتصل بالامامه الروحانيه واعتلا
علا من تقدمه وقد قال الله وفوق كل ذي علم عليم وقد
ذكر البغوي في كتاب معالم التنزيل الذي هو في تفسير
ما شا الله من القران فقال في تفسير هذه الايه وفوق
كل ذي علم عليم رواه عن ابن عباس عليه السلام مما هنا
قصته انه قال عالم فوق عالم الا الله تعالى وتنزه عن
صفات ما ابدع وخلق فهذا مما يشهد ان الامامه
دوايره روحانيه محتجبه بعضها ببعض وبعد ذلك
اسرار دقيقه فبعضهم يجمع المراتب الاربع وانما
مد بينا الشروط لما طرقنا الفيض عالم مختلط الا في
قلب من يشا الله ولله الحمد ثم لم يجعله الله لنا
سبب ولا اتى دنيا بهذا المفاخر الا فضله لا ايضاح

دين الله

دين الله والافكار بتبدل الدون من هذا ان نرجع
الا ما كنا فيه فبعضهم يجمع المراتب الاربع مثل الخليل
ومن اعتلا شانه وقد ذكرنا في رتبة النبوة والرسالة
والوصايه والامامه ما هو قصده وقد يكون والله اعلم
هذه الصور الذي من الحيرة الا انه غيبة لا كما تصور
اهل الحطم ولا تصور اهل الجرايب معنا ان تلك الصورة
التي اجتمعت في الهيكل الذي يجمع الرتب الاربع انه
يتصل بها من النورة الذي اتصل بالمقام النبوي عند
جمعه للرتب الاربع واجتماع هذه الابوات في الهيكل
الذي هو اهل الحطم والجرايب من الصور الاسلامية والايمانيه
الا ان الاسلاميه ارتفعت بها المراتب وكرعت
في العلم اللدني واجتمعت في الهيكل النوراني
لما اعتلا شان اهل هذه المراتب والصور في هذه
الدورة وافتراقها في الادوار الاولة فانها عند
تهيؤها للجمع بالامامه الروحانيه ممن يشا الله

محمد اهل تلك المراتب السامية رد وابر الامامة الروحانية
كثيرة لا يسبك مثل خبير واما نبة النبوة والرسالة
في الظاهر فهي رتبة اجل المرسلين الا الجمهور
والنور الذي واصل الحجب وجسموه بالالفاظ عيي
ظاهر وهو الدرر العلوية ونبوا ممن ذكرنا من الجمهور
ومنهم اعني الانبيا من بيا قومه دون قومه ومنهم
الاقوم دون قوم ومنهم الاهل الارض جميع مثل
ادم الذي جعل خليفة ومن حفظ منه لنتروداود
وغيرهم وكلامنا الاول هو في النبوة والرسالة
والوصاية والامامة الباطنة واما ما ذكرت
ان ابي ادم استودع لولده هنيد افقد سالنا
رجلا من اهل حران كان داود يا وبعد هدا الله
ودخل المذهب السليماني وسالنا مسايل وكان
من جملتها هذا السوال واجبنا عليه ما هذا فصه

واما

[redacted] واما ما ذكرت عن ادم ابو البشر انه
ذكرت على جهة الولية ان والده امام الزمان
الذي هو المستخلص له هيكلا نورانيا
وعقلا فانا سوينا استكمل له هنيد دون
المواد نطرقة بواسطة هنيد فالذي
استكمل له والده هو بعض الحجب ليس هو
المقيم الامام الكلي صاحب الامامة الكلية
بل هي تقرب اليه من الحجب ود وذكرت ان المواد
نطرقة من دار القدس بواسطة هنيد مجردا
في عالم القدس من النواسيت معناه انه لا هوتا
شاميا وذكرت ان ذلك كان من ابيه نزوعا
روحانيا لا نزوعا تعليميا وذكرت عن المقيم
لادم ان كان هو هنيد فالمقيم هذا هو المستكمل

له بامر الله وقد ذكر الشيخ ابي ابن الوليد انه الواسطة
له وذكرت ما الوداعة فالوداعة هو ما سلم اليه
من التاييد والمدد والصور الشريفة وذكرت انه قال
تعالى وتجانيا ولم يكن جسمانيا والمتعارف ان
هذا دور الستر ما نالوه الا تعليما كما كان في ناطق
الدور ووصيه فقد جوب سيدنا علي بن محمد الوليد
عن قول سيدنا النعمان في مبتدا امر النطقا
وترقيا بهم في المراتب واخذهم العلم من الحدود
ثم جوب في كلام اخر ان النطقا من حد جسماني
وذكر يعني سلام الله عليه تعب الوحي اليهم
واتصال المادة والاحتجاب بهم فان مادتهم
تصدر من عالم روحاني هذا قوله سلام الله عليه
فهذا المشار اليه بعينه قد ذكر سيدنا جعفر بن منصور اليمن

انه

[illegible]

انه امام ذلك الزمان وهو من حجب العالية للنور
الابداعي صاحب الامامة الكلية الذي تسلسلت
من كينونته وكان لها حجب وللحجب حجب ودوائر
تماثلها وعلا برهانها وادم هذا فهو قائم
حافظ المنزلة لمن اقتفاه من حجب وتسلسلت المراتب
المحتجبين والحجب في دور الستر وكان تلك المراتب
محفوظة فاذا قال قايل وما تقول انك قد عظمت
شان الانبيا وجعلتهم فوق الائمة فليعلم انا قد
ذكرنا في كتابنا هذا ان الامامة متقدمة على النبوة
وان المستقر متقدم على المستودع حسبما ذكر
سيدنا ابراهيم بن الحسين وان المستقر الملك القائم بالفعل
والمستودع الملك القائم بالقوة وانها دوائر نوع انبيه
واما ما ذكرنا ان الانبيا تخرقت رتب الائمة وبرتعوت
رتبهم فهم الائمة من قبل ادم وقد ذكر صاحب الرسايل

ان مرتبه النبوه اعلا مراتب البشر مما يلي مرتبه
الملايكه وقال سيدنا على بن محمد الوليد مما يشهد لكلامي
بالصحه انها زادت مرتبه النطق علا مرتبه
الامام بنسخ الشريعه وقال سيدنا حاتم ابن ابراهيم
الحامدي في الشموس الزاهره في مرتبه الانبيا
ما هذا نصه وذلك انه لما كانت الانبيا
افضل البشر كانت الملايكه رسل الله تعالى
الى الرسل وكانت الانبيا رسل الله والملايكه الى
الاوصيا وكانت الانبيا والاوصيا والملايكه رسل الله
الى الايمه هذا قوله ويكفي في فضلهم اعني الانبيا المذكورين
في الذكر اقتدا نبينا محمد صلى الله عليه بهم قال
اولئك الذين هدا الله فبهداهم اقتده وانما اوردنا
ما اوردنا من التنبيهات ايضاح الطريق لانهم اعني
الدعاه منهم يفضلون الايمه على الانبيا ومنهم يفضلون الانبيا

على

٢٢

على الايمه وكلا منهم له مغزا ولها معان قد اوضحنا
منها ما اوضحنا في كتابنا هذا وقد قال في كتاب
الهادي والمستهدي ومن فضايح بعض الشيعه
انه يفضل الامام على النبي وذكر سيدنا حميد الدين
في ذلك الكتاب ردا عليهم وكيف يجوز
ان تكون التابع اجل من المتبوع فاوضحنا
في كتابنا هذا المنتدب المغازي وذكر سيدنا
على بن محمد الوليد في الذخيره في الايمه وهو المطهر
لعقبه في سبعين هيكلا من نبوته واجل هياكله
لما ذكر السبعون الهيكل هم صفوه الادوار
وخيرة العزيز الجبار من ادم الاجل الى بعوث
مقام ومن بعد الاقايم القيامه ثلاثون مقام
هذا قوله سلام الله عليه وهذا الذي ذكر سلام الله عليه
بعض دواير الامامه الذي تذكر المتسلسله
من ادم وبعض الدواير فنسبتها متصل في عقب

المولا هنيك وقد ذكر سيدنا علي بن سليمان ما هذا نصه
وكان مكتوبا بغرة هنيك محمد وعلي فانه فالك قابل
انه قد ذكر انهم في غرة ادم فهو صحيح وذلك
بعض الحجب للميم والعين المتصل شبهها ونسبها
بادم ولما شماسنا نهما اتصل بها من انوار هذه
الحجب الذي فوقها لما قال سيدنا علي بن سليمان ولم
يزل ينتقل ذلك النور من مقام الى مقام كل ما
نقل من مقام الى مزاوج طاهر ازداد نوره
هذا قوله وقد قال سيدنا ابو البركات في الامامة
الروحانية المسلسلة من اسمعيل جدنا الى ابوهم
منوهم انه تنبر الى [illegible] اجسام اولاد اسمعيل
وذكر ما هذا نصه فانتشر من جانب الطور
نارا اي انه لاح له نور امامه من الاحقد وزاد
دونه حجبا عاليه واستنارت هذا قوله عن هدى

المعنا

المعنا واشكالها يعملون رتب الامامة وهي الى ما م
الروحانية الناشية في القلب المتسلسل من ادم
الكلي الكاين عنها دواير نورانية متناهية في
المعنى القدسانية الى اقرب دايرة ورتبة النبوة
التي هي اعلا رتب البشر هي المتصلة بالملائكة الذي
ذكرناها واليها اشرنا اذ هم المكلفون بامر الله امره
ما دونهم من العوالم نوبه ماذكرنا واليه اشرنا ان
ما ذكره صاحب الرسايل ع م ما هذا نصه ان المعادن
اخرها متصل بالنبات واخر النبات متصل
بالحيوان والحيوان اخره متصل بالانسان
والانسان اخره متصل بالملايكه واخر الانسان
رتب الانبيا الحنا ذكر والملائكه لها التمام رتب
وصار ذلك مقامات متصلا بها واليها فهذه المعاني
قد اوضحناها وصرحنا بها والله يجعل اعمالنا

خالصة لوجهه الكريم مقبولة عند الرحمن الرحيم ومما
يشهد لكلامنا في الامامة الروحانية ظهور امير
المومنين في صورة محمد وفاطمة والحسن والحسين
ورجع الى صورته وكذلك الصادق ظهر بصورهم
اعني الخمسة ثم ذكر انه ظهر في صورة القمر بحضرة والده
قال جابر قلت سيدي فاوجدني في بيان هذا الروح
من كتاب الله وانه من امره وخص به محمد واوصياه
قال نعم يا جابر اقرى هذه الايه وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشا من عبادنا
قلت فرج الله عنك كما فرجت عني واوقفني
على معرفة الروح والامر وقلت يا سيدي واكثر
الشيعة مقصرون وما عرفت من اصحابي على هذه الصفة
احد قال بلا القليل منهم قد نقا عليهم تقيه وهم
ياتون ويسلمون علي ويعلمون من سرنا ومكنوننا

علمنا

علمنا فقال جابر فسررت بذلك وفرحت وقلت سيدي
هم بالغوث كاملون قال لا تعجل بما لا تعلم قال فبقيت
متحيرا فلما ان وافوا قال يا جابر سلهم هل يقدرون
على الحسين ان تظهر في صورة ابنه محمد قال جابر فسالتهم
فامسكوا وسكتوا فنظر الينا علينا سلامه وقال يا جابر
هذا مما الخبر بكانه قد نفي عليهم تقيه فقال لهم
جابر ما لكم لا تجيبون فلم ينطقوا فاقبل بعضهم
على بعض يتسالون قالوا يا ابن رسول الله لا علم لنا
فعلمنا قال فنظر علي الى ابنه محمد فقال لهم من هذا
قالوا هذا ابنك محمد قال فمن انا قال انت ابوه
علي الحسين فتكلم بكلمات لم نفهمها الجلبة فاذا
محمد في صورة ابيه علي واذا علي في صورة ابنه محمد
فعلمنا سبحان الله قال لا تعجبوا من امر الله انا محمد ومحمد انا
وقال محمد انا علي وعلي انا كلنا من نور واحد وروحنا

دة وتحنا من روح واحد اولنا محمد واوسطنا محمد
واخرنا محمد هذا قوله وقال سيدنا الصبا في الامامه
الروحانيه ما هذا نصه وعلا شبير المنبجس
من تلالي نظر المنبعث الاول ذو المقام الساني
وذلك الى ما عنه وجوده الحقيقي الازلي الوحداني
فجاز بذلك تسلسل الامامه من غيب المتعالي
عن القصور والتواني اذ نظرهم بنظره
في تاسيس قواعد المباني وقد ذكرنا ان تلك
الدعوة التي اتصلت بالامام المذكوره من اهل الخطر
نهبوا لاتصال نور الذكر اكثر من كثير الدعوات
واتصل حاملهم من المركز الامامه الروحانيه
وقال صاحب خزانة الفضل اعلا الله مقامه وضاعف له
اكرامه ولما كان المركز حلت فيه هذه القوه وهي الحرارة

الاصليه

الاصليه من النقطة التوحيدية التي هي مرتبة الامامه
هذا قوله اعلى الله المقام في دار السلام وقال سيدنا
الصبا اعلى الله قدسه وضاعف انسه واعلم لازلت
تجتني زهر المعاني وتطلع على السر الرباني
ان السبب الداعي الى تخلف حالات مقامات
النور وذلك في ظواهر الامور تقع حقيقة
ذلك على الحجب لا على المحتجبين بهم ممن ذكرنا
صفاتهم انهم نور واحد في السر المحتجب
ويظهر بحجب جماله بمقتضا ما يريده في زمان
ويوافق عليه هذا قوله اعلى الله قدسه
وضاعف انسه وقد ذكرنا في الحجب والمحتجبين
ايضا ما هذا نصه قال الله تعالى الم ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
وقال قال الله ما فرطنا في الكتاب من شي فقع

ان في الالف واللام والميم في سترها ومعانيها وغيبها
كمليتي معلنا عما هذا قصر فالالف الرتبة التي تسلسلت
من كبروت النور الابداعي واللام والميم فيقع
على حجبها المنبعثين منها فعقود اللام ثلاثة على الحجب
من ادم دور الستر ووصيه والامامة بعلة وفي
دور كل ناطق الناطق والوصي والامام ومثل
الثلاثة العقود والميم اربعة عقود على اجتماع
الرتب الاربع في دور النبي صلى الله عليه وقد ذكرنا
ان اتصال النور مما اتصل بالنبي صلى الله عليه بذلك
المجمع ولذلك قال الله تعالى هبة اللذين من هذا النور
يكون لهم هداية يترقون به في الدرجات لحنا
يحوزون به هذا المقام الذي ذكرنا وتلك العلوم التي
اتصلت بادم والنبيون قد ورثها محمد والمحمد
صلى الله عليهم وسلم ثم بعد ذلك قول مولانا

امير

امير المومنين صلوات الله عليه فان العلم الذي نزل
على ادم وما فضل به النبيون في محمد واله وهم حسبما
ذكرنا في شرفها انهم يحوزون من درجات الايمة السابقين
ومن وراثة الانبيا واما المحتجبين الكليين فلهم
اقاليم غير هذه افقد ذكرنا ما شا الله منها في بعض
كتبنا وقد ذكرنا في تلك الحجب الذي يجمعون الرتب الاربع
عما هذا اقتصرت فيه فيبقى السر في هذا المعنا عند ارتفاع
حجب تلك المقامات الاوراثية الخلافة للناطق
والوصي يتصل بهم من النور الذي واصل الحجاب
عند بلوغ تلك المنازل وينكشف لهم من الاعمال
الباطن ما يسمون علا من دونهم واما المحتجبين
فقد ذكرنا فيهم عما هذا قصد من سر الله ذلك
الكتاب الذي قال الله ما فرطنا في الكتاب من شي
قال الله تعالى والذين يومنون بما انزل اليك فقد ذكرنا

ماهيا نعصه والذين يومنون بما انزل اليك
هم من تلو اجب من اهل المراتب الكليه من
قبابه النورية كلا على قدر نطقه عارفا بما انزل اليه
وما انزل من قبلك من المبهم حافظ رتبتهم من اهل
المنازل العالية من القباب النورانية والقوايم
السامية وتحت هذا اسرار مكنونه وعلوم مخزونة
تحمل ما اوتيت وكن من الشاكرين وقد بينا
في معرفة اهل المراتب الكليه وحزوبيه والسوابق
والاسباعية والنطقا والاوصيا والايمه
والدوابر والمقامات وفوق كل ذي علم عليم
والله يهدي من يشا الى صراط مستقيم واما
ما ذكرت انه ذكر بعض الحدود بان ايمة الدور
المهدي ان بعضهم اسبوع فيا سبحان
الله كيف هذا الامر منك بعد ما قرات وعرفت

مالنا

مالنا حاجه في اختلاف الناس ولا في المجادله
فانه ونحن نوضح لك من كلام سيدنا
حميد الدين في راحة العقل بما هو اوضح له
قال الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد
بحسب الاستطاعه وما تنبه اليهم من الناس
ويتم لهم من جهة الزمان بالمتابعة الا ان
يتكامل سبعه خاتمة الادوار وسبعه فيكون
الدور الكبير بها تاما على ما ذكرنا هذا قوله
سلام الله عليه وقال سيدنا حميد الدين في بعض
تاليفه انه ايضا ثانيا وللادوار ادوار للانبيا
ادوار تحقق يقينا انه اذا تم سبع بعده سبع
ودار دور ونادى اسبع اقبل سبع سبع
وما تبع سبع بطحن الروس ونادى
بالتسبيح للملك القدوس فظهرت اعياد حلا لهن
عيون الاعياد ونادون اصحابها بانجاز الميعاد

فالويل حينئذٍ لمن نكث وبغا ولم يتبع الاسابيع
فاذا انكاملت مثل ما تقدم ظهر المولود الاكبر الذي
هو القبلة الاكبر الكوكب الازهر هذا قوله
في ذلك الكتاب والله الموفق للصواب وقال
سيدنا حميد الدين سلام الله عليه في موضع آخر
من ذلك الكتاب والله الموفق للصواب يوم يقوم
الروح والملائكة صفًّا هو صاحب القيامة
خمسين حجة اعني اصحاب الاسابيع في الادوار
السبعة سبعة في سبعة والجامع لشملهم بما
تعدونهم متمين لادوارهم الصغار في الادوار
الكبار هذا قوله اوضح انهم تسعة واربعين
والقائم وفا الخمسين فاعتمد على هذا اسعدنا الله
فهو ماخوذ من كتاب راحة العقل ولا ينظر الا عاقل

بذهن عريكم من المقابلة فليس هذا الكتاب بالمقابلة
وفوق كل ذي علم عليم والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم واما ما ذكرت من الموضح انهما
الايمه بعد مولانا الطيب صلوات الله عليهم اجمعين
فقد ذكر سيدنا سليمان بعضهم وسيدنا جعفر ذكر
الاكثر في كتاب منهاج الدين واوضحوا الدعاة الاخرين
ان مولانا احمد سابع وسيدنا علي بن سليمان الذي بين اسم
مولانا اسمعيل علي ومولانا محمد وسيدنا ابرهيم
وسيدنا محمد بن اسمعيل الداعي الطاهر ومولانا محمد حسن
ووالده مولانا الحسن محمد وسيدنا هبة الله
واوضح سيدنا اسمعيل هبة الله ان مولانا محمد حسن
هو القائم بعد ابيه ومولانا احمد محمد وسيدنا
عبد الله ابن علي ومولانا علي الحجب وسيدنا عبد الله
ابن علي قد اشار بعض الدعاة من قبله بالامام واما يعلا

ابن محمد وابي طالب ابن يحيا وعلي ابي طالب فاول
من ذكرهم سيدنا علي ابن سليمان وسيدنا ابراهيم ابن محمد
واما الدعاة الاولين فانه ذكرت الحجب واما ما
ذكرت من الاختلاف في اسما الثلاثة المستورين
الحجب فاعلم انه لما كان وقت الستر وعلمت بني
العباس استتروا وحصل بعض اشيا ذكرها
سيدنا ابراهيم ابن الحسين الحامدي قدس الله روحه بما هو
فصه واخذ امراه بنيسابور يعني مولانا محمد ابن اسمعيل
فولدت له ولدا منها سماه عبد الله وكناه الرضا
المعروف بالعطار وكتم امره ونصب له حجب وامر
كل واحد منهم يتسما بالامامه ولكل واحد منهما اسم
وهو اسم الامام عبد الله حتى اخذ له العهد علا مستجيب
سماه الداخل الحجب حتا يمضي وهذه البيه وجرت
بذلك السنه والقضيه في الايمه المستورين
الثلاثة ثم ان الدعاة في اوضاعهم يسمون هولاء

باسما

باسما مختلفة ما اتفق منهم في ذلك اثنان هذا قول
وقد اجمعوا كثيرا من الدعاة علا عبد الله ابن محمد واحمد
ابن عبد الله والحسين ابن احمد فهذا الذي ذكرنا من كلام
سيدنا ابراهيم ابن الحسين الحامدي اعلى الله درجته
وضاعف ثوابه فاعتمد علا ذلك ولا تنظر الا الا
ختلاف وفوق كل ذي علم عليم والله يهدي من يشا
الا صراط مستقيم وحين وصلنا الا هذا الحد فلنختمه
بالحمد لله مخرج العوالم من العدم وصلاته وسلامه على سيدنا
محمد سيد الامم وعلا وصيه العالم العلم وعلا الهداة الايمه
من ذريتهم مصابيح الظلم وعلا دعاتهم الداعين
الا النهج الاقوم واعلم اني قد كشفت لك فيها حقايق
ودقايق نسامية البعض منها لم يسطر بالاقلام
والبعض من كتبنا ومن كتب الدعاة الكرام الاعلام
والحكمه عاريه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحكمه عاريه
فارع فيها الامانه وصنها اعظم الصيان وهي امانه

لديكم ما يطلع عليه اللامس يستحق ويعرف
بحقها عن هذه الرسالة العظيمة تاليف سيدنا
ومولانا وكهفنا وملاذنا ضيا الدين وقدوة
اصحاب اليمين اسمعيل بن محمد بن الحسن رحمه الله
قدس الله روحه ونور ضريحه واعاد علينا من بركاته
وكان تمام نسخها نهار يوم الاحد ثاني عشر
شهر صفر الظفر الذي من شهور سنة ١٢٧٦
بخط الفقير الى عفو الله [illegible] محمد [illegible] لطف الله [illegible]
وبلغ [illegible] [illegible] محمد [illegible] عمار [illegible]
بخط [illegible] الجليل والعلامة النبيل [illegible] الحسن بن اسمعيل
حرسه الله وحفظه واطال ايامه بالسعادة والنصر
والتمكين امين اللهم امين

هذه النبذة القطبية المعتبرة والفصول
الحكمية السديدة جوابات مسائل
من يليق دانى العصر الجليل سيدنا
المالك حسن ابن سمعيل حفظه الله
واطال ايامه ونشر بالنصر اعلامه
واعلامه بتوسط سيدنا محمد واله عليهم
افضل صلاة الله وسلامه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منير العقول الالباب والهادي
لمن اطاعه الى صراط السنه والكتاب
وصلى الله على رسوله سيدنا محمد والنبي
الصفوه من العباد وسلم على حدوده هم
من اهل التبيين الناهجين نهج الصواب
وليحفظ اللهم بحفظك يا كريم يا وهاب
ذات داعي العصر سيدنا المالك المحسن محمد
وكافه حدوده الانجاب اما بعد
فانها وصلت هذه المساله من الصنو العماد

يحيى محسن جزه شهر رب العباد وطلب مني الايضاح
لها بالجواب وفك مشكلها بالقول الصواب فا
سعفت سواله بما تهيا لي من فضل مولاه
وهذا فض بعض قوله بقوة الله وحوله
مساله عن حجاب كل مقام من عجب قباب
النور خلفا العلي العلام قد علمنا واقفنا
من جهه حدود دين ووقفنا على ما حوته
اوضاعهم الشريفه وتاليفاتهم المنيفه بان
الهيكل المنتظم اليه النفوس الصاعده هو
معنا الامامه وذلك الحجاب الظاهر في
الارض هو معنا الامام وايه دعاة الموحدين

علينا تسليم امرهم بذكر ذات الحامل لذلك الهيكل
ذات ذلك الحجاب الطاهر في الارض الغايم
بواجب السند والغرض فاذا كان ذلك كذلك
فاين المراد الذي يشرح اليه الدعاة الامجاد
ان الذات الكليه هي الاصل للامامه وانهن
نقط انبعاثها من النقطه المركزيه ذوات
بساطه قايمه بذاتها اتاعن الاوليا بيما
دعاة الدور المحجوبين فالامن يكون اتصال
للذات الشريفه الحامله للهيكل ومنا يكون
اتصالها بالذات الامامه المنبعثه من القلب
التي هي الاصل واللب وذلك الفرعي فالمراد
منكم ايضاح السوال وكشف معنا ذلك بالغالي فهي

لها قوالب كثيفه احتجاب للذات وان الكليه
بهيئة الحجب الحامله للهياكل هو انتقض سواله
الجواب على ذلك والله الموفق للصواب
ونستمد من اسباب رحمته الهدايه الى افضل
الاسباب ان الامامه الروحانيه هي
المتسلسله من كيمرون وهي الناشيه
في القلب الكلي في سر الملكوت
وهي الحامله للهياكل الشريفه الممتزجه
من الدعوات الساميه اللطيفه وهي المحيطه
بما دونها من المراتب والساميه عليها سمو
المحيط على الكواكب ولها حجب خاصيه
وظلميه وهذا المقام الامامي من جهتها الغلبه

ثم ابان ذلك دعاة هدايته واوضحوه باقوالهم
التي شرحت الصدور اعلى الله لطايفهم في عالم البها والنور
وحشرنا في زمرتهم يوم الحشر والنشور وليس في اقوالهم
ما ينقض كلام اي دعاة السابقين كما ستبين
ذلك بمشية احسن الخالقين لان اشارة من
اشار من اوليك اي دعاة الاعلام اعلى الله لطايفهم
في دار السلام بقوله ان ذات ذلك الحجاب تكون
الحاملة للهيكل الشريف المحبو بغاية التعظيم
والشريف هي الاهلة الدايرة الامامية القريبة
الكاينة من تحت تلك الامامة الكلية في الا
شهار العرشية لانها من دواير الامامة دايرة
تحتوي على المناقب والفضايل الباهرة لان
دواير الامامة كثيرة ثم ابان ذلك سيدنا الصياد و

الشرف

الشرف الخطير بقوله ودواير الامامة كثيرة محتجبة
بعضها ببعض الاقرب دايرة عليها نا سوتي
هذا قوله اعلى الله لطفه في العالم الملكوتي لان العقول
تتجب بما تقرب اليها بالمجانسة ثم ابان ذلك عن بعض
الهداة وايضا فذلك لموجب شرف نظره اعني ذلك
الحجاب وسفره وعظيم فضله وتحققه لكون ذات ذلك
الحجاب المرتقي في المراقي العالية والاسباب من
صفو صفو ذوات اوليك الحدود الانجاب اذ هو
اللب منهم في كل عصر والصفوة ثم ابان ذلك عن
الحدود الذي على قولهم الاعتماد وبهم القدوة من
ذلك قول سيدنا محمد طاهر اعلى الله لطفه في المجمع الزاهر
ما هذا نصه قوله بعد كلام اورده وبقوله الفايق
نصرة فلم يكن في علم الله تعالى وحكمته ان يثبت

بعض ونترك بعض فتمده العناية الالهية الا ان
تبرز تلك البقية هيكلا اجتماعيا مضاهيا لذلك
الهيكل النوراني فتجعله حجابا عليه وطريقا اليه
لاستخراج ما بقي فيه من الخبي وهي بعينه ذلك المقام
اللطيفة الكائنة في ذلك الغلاف لتلحق بتلك الصور
اللطيفة السابقة لها الصائرة ذلك الهيكل النوراني
الذي لا تمام له الا بتلك بعينه المنتظرة لقدومها عليه
الكائنة له بمنزلة القلب من الجسم القائمة فيه مقام
الروح للطافتها وشرفها عليه وكونه لا يستطيع
صعود الى البرزخ الذي هو افق العقل العاشر
الذي اليه انتهى من تقدم من المقامات سلام الله عليهم
الا بحصولها فيه والتيامها به وقيامها واياه
بما عليهم من واجب الخدمة وايجادها واياه بمن يقوم
مقامهما وينوب منابهما ثم مفارقتها كثيفها وصعودها

بهم

بهم الا هنالك هذا قوله اعاد الله علينا من سره وفضله
وهو شاهد لما قلنا ان الاشارة بذلك الاهرام
الى الدائرة القريبة المؤثرة بذلك الناسوت قبل الانتقال
واظهار الغيبة لها انا ذلك مفصحا عن سيدنا الداعي
المولى احمد عبد الله في سجله يوم الملوث بما هذا
نصه قوله سبحان من جعل مقام اللاهوت الاعظم
عن الفنا معزولا وعن الفساد والاضمحلال ممنوعا
وللبقا مجعولا سبحان من قرنه بالناسوت في عالم
الجسم والطبائع وفرق بينهما في عالم القدس والابداع
هذا قوله وقال سيدنا الوجيه في تفصيل ذلك بما هذا
نصه قوله تقوله سبحان من قرنه يعني اللاهوت وهي الامامة
المنتقل هيكله من الرجعات والفرق بينهما عند ارتفاع
الحجاب وولوج هيكله الشريف في حد من يطو بالذكر الترا[illegible]
هذا قوله اعلى الله لطفه في دار المآب لان العادة

اعني ذلك الهيكل لذلك الحجاب كما قال بعض الدعاة
بما هذا فصّه قوله اعلى الله له المراتب والدرجات فاذا
بلغ هذا المولود الذي هو الغلاف سني التربية اسفل
الباب بما عنده والحجاب المتوله بالصورة الغلافية
الجسدانية اتحاد مجاورة من طريق الغلاف المتكون
اعضا جسدانية ممازجة لذاته المستخرجة الفاضلة
القدسانية العالية اللاحقة بعنصرها هذا قوله
اعلى الله مقامه وضاعف له به الكرامة ونقول
وبالله القوة والحول ان ذات ذلك الحجاب الشريف
لانه يتصل منها ذخاير وانوار وذلك مما يجانسها
في كل رتبة في التنامي من الاستتار شيا من المزاج الذي
ذكره بعض الدعاة بما هذا فصّه قوله اعلى الله له درجات
والمزاج الذي ذكره سيدنا حميد الدين في راحة العقل

الذي

الذي يكونت منه العش النطقا والايمة عليهم السلام
وساير الحجب وهو البخارات الصاعدة من الما
الذي حول البطايح الاربع ومن تربها ويكون
صعوده على استقامة والاشخاص فاضلة
يمازجها ويسكن بها ويتكون منه نفوسهم
وهي نفوس شريفة فاضلة قابلة متهيئة تقبل
العلوم الالاهية وتقوى على استخراج الغوامض
وعلى اظهارات الحقايق العجيبة هذا قوله عم
ونقول وبالله نستعين وهو حسبنا ونعم
المعين ان المتصل منه لذلك الحجاب هو
من صفو ما يتصل باوليك الحجب وذلك الحجاب
لكون ذاته في غاية من الصفا والانارة لان
نورها ذاتي كما انا عن اهل السفارة فيكون

المتصل به من ذلك على قدر الصفا واللطافه
والتجوهر والشفافه وبه تقبل العلوم وتطلع
على اسرار الحي القيوم التي بها الارتقا في المراتب
والدرج والارتفاع في الصراط السوي والمنهج
كما قال الله تعالى عن الصوت يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات لكونه يخرق
المراتب بسرعته لقبوله تلك العلوم قبولا كليا
لما في قدرته وسعته يؤيد ما قلنا ويوضح بعض
ما شرحنا قول سيدنا محمد ابن طاهر اعلى الله لطيفه
في المجموع الطاهر بما هذا نصه قوله فاذا وافت
تلك الجمله مدتها في بطن امها ظهرت شخصا تاما
كاملا طاهرا وافاضلا لطيفا شفافا قد ترشحا

بالحواس

بالحواس فتتجوهر نفسه شيئا بعد شيء في اسرع
وقت لان العقول المجرده تقتبس رقايقه نحو
باشعتها ناظره اليه بعين مودتها فيكون فيه
من الذكا والفطنه والهيبه والعلا ما لا
يعبر عنه معبر هذا قوله ونقول وبالله
التوفيق وكذلك يتصل به من الحياة عند الارتقا
وخرقه للمراتب طبقا طبقا ما يكون قواما
لذاته وكمالا لها في جميع حالاته يؤيد
ذلك قول سيدنا السيد اعلى الله لطيفه في جامع
الصغير ما هذا نصه قوله وكذلك للنطفا من
قصده من الحياه والارضيا وذلك مما يقرب اليهم
وكذلك يحبهم مما يليق بهم لان الحياة على منازل
ودرجات والذي يخصهم منها مما يقرب اليهم

ثم قال الحكيم ان القوي يحصل بما يقرب اليها بالمجانسة
هذا قوله وهو شاهد لما ذكرنا مما يتصل بتلك
الذات من تلك الانوار السماوية لان الفيض الى النفوس
المتهيئة سارى ولا يعوق الا العوائق عن
قبول ذلك النور الجارى وتلك الذات الشريفة
بمعزل عن العوائق الكثيفة بحيث كانت
عن العوائق منزهة وعن الطوارئ والاستحالة
ممتنعة اتصل بها من ذلك النور على قدرها
وشرف صفتها ونظرها وبذلك يعلو شانها
ويسمو ويشرف قدرها ويعلو قدر روحها الروحي
في السر الجلي ما يصح فيه من روح العلم الكلي
حتى يكون به عظيم الاحتجاب والتجلي وذلك حقيقة

النفس

النفس المعنوي الذي به على كرسي الامامة
يستوي ثم انا ذكر عن بعض اهل الحق
بما هذا نقل اقواله الغاليات

فصل

يقال ان نص الامام عقيب نقلته
على الامام الذي يقوم مقامه هو روح
نوراني ملكوتي يتحد فيه فيتحد بنفسه
فيقوم به مقامه وينتقل هو الى ما هو اجل
رتبة الامامة واعظم جلالا له في كرامات ابيه
هذا قوله اعلى الله لطيف مرادي في تشريفه لان ذات
ذلك الحجاب اشرف من كل شريف والطف من حواه
ذلك المحجوب من كل لطيف اذ لا يعلوها عالي
ممن في ذلك المحجوب الملائي لكونها صورة ملكية
ونعين قد نسبه لم تزل ترقا في المراتب

والدرجي وتمشي من الصراط السوي في الادج
حتى كانت محجبي لاهوتي وحجاب لمن يعلوها
جبروتي وبهذا القول والله اعلم صح ما قالوه
ائمة الاولين والاخرين وظهر ما اشاروا
اليه اولئك العلماء الماهرين والله اعلم علمنا
ونستغفره اذا زللنا وفوق كل ذي علم عليم
والله يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم ونقول
زيادة في الافادة ولله بن لحلنوع حسني
وزيادة ان فضل تلك الذات عظيم جدا ابابه
من دعاتنا كل عليم من ذلك قول داعي
العصر اطال الله بقاه ورزقني طاعته ورضاه
عاهدا قص قوله فاقول انه صورة ذلك الامام

وذاته

وذاته لا يعلوها عالي في المحجب الملائي من صورة
اهل الجزائر وذواتهم لان توحيده اشرف من
توحيدهم وسعيه اشرف من سعيهم لانه كالالف
وفضلا اهل حضرته وعلما اهل الجزائر من دعوته
كالاعداد الذي تعددها في الالف الا قوله ونقول
ان هذا الحجاب الذي قامت به الحجه واتضحت
المحجه افضل من بعض الملائكه الذين في بعض
الحظيرات العاليه ومن بعض الملائكه الذين
في السموات هذا قوله اعلى الله لطيفه في المجامع
العاليه ونقول بتوفيق الله الموفق للتي
هي احسن واسمه الهدايه من اسباب رحمته
اهل الفضل والمن انه لابد يتصل بذات
ذلك الحجاب وصورته عند صعوده من هذي

العالم ونعلقه لطايف متلطفه وابواب اعظم
مما اتصل به شانًا في سماء الاشراق وذلك من
العمود النوراني ومن الحياه في الشهراني بعلو بها
شانه ويسمو بها محله وسلطانه يؤيد ما قلت
ويوضح ما شرحت قول داعي العصر اطال الله
ايامه ونشر بالنشر الوثيقة واعلامه عاهد افقص
قوله دوا صلة عند اشغاله من التحف التي
لا تقبل ومن الذخاير والانوار التي لا تعنا
وزاده رتبه ومناصبه وفضلا هدى قوله
قولا اطال الله بقاه وكفاه دليلا لمن الله
وفقه وهداه وفوق كل ذي علم عليم والله يهدي
من يشا الى صراط مستقيم ونقول والله ولي التوفيق

ونسأل

ونسأل الله الهداية الى سوا الطريق ومن اسباب رحمته
نستمد الثواب ونطلب الارشاد والتسديد
ان هدى المقام السامي والهيكل الاشرف
الامامي شانه عظيم ومحله جسيم لانه
ارتفعت المراتب واليه ترجع في هدى الحدود
المحدود والقائم لاهل الدرجات فقال سيدنا
المؤيد اعلى الله لطيفه في الغرف العاليات
عاهد افقص قوله ولما كانت الدرجات في
هدى الحدود المحدود والقائم لم يبعث لاهل
الدرجات صحاد والله اعلم ان من يشا الله
من صاحب المقامات انه يواصلهم ذخاير من
شانه من اهل الحسب الاشرف ويتصل بصبرهم

وهذه من الرتب الملكية هذا قوله علي الله
لطيفه في الغرف العلية لان هذا المقام السامي
والهيكل الاشرف الامامي قد حاز مراتبه
الرتب الاربع مترقيا الى المقام السامي والمحل
الارفع وجمع ما شاء الله من انوارها والتحلي
من عظيم فضلها واسرارها قال سيدنا الضيا
اعلى الله لطيفه وزاد في تشريفه بما هدى
نص قوله والحجة الظاهرة في الدعوة المحمدية
والقائم من جمع الرتب الاربع ما شاء الله
من انوارها قال بعض الائمة عليهم السلام
ان العلم الذي نزل على ادم وما فضل به النبيين

في

في محمد وعترته الطاهرين وبه اهتدى الكلام على جميع
ما ذكرنا معا علوم الاوصيا وائمة الادوار قبلهم
هذا قوله وهذا المقام الكريم الحاوي للفضل والشرف
العظيم هو من دوائر الامامة دائرة كما انبأ
بذلك دعاتنا في اقوالهم الزاهرة من ذلك قول
داعي العصر اطال الله بقاه بما هذا نص قوله
ودائرة من دوائر الامامة هنالك محتوية
وله ترقيات في دار الحيوان عظيمة هذا
قوله وهو مجمع اعني هذا المقام من تلك الانوار
ما يليق به ويقتضيه العدل ويوجبه
وتلك الرتب التي جمعها هذا المقام هي علوم
اهل تلك المراتب التي يرتبها في الثاني من العالم

معا ما يتوزن بما في الصور الشريفه التي كرعت في تلك
العلوم السامية اللطيفة لان انوارها اغنى
تلك الرتب كثيره وفضايلها سامية خطيره كما قال
سيدنا الداعي العلم العليم اعلى الله لطيفه في جنة
النعيم بما هذا فص قوله ووجه اخترعنا عدد
الجيم والالف اربعة مقابله للترتيب الاربع
النبوه والرساله والوصايه والامامه التي
انوارها وفضايلها كثيره متسعه هدي
قوله اعلى الله مقامه وضاعف له اكرامه وهدي
المقام يترشح منها كما ذكرنا على حد ما نروي شيعه
ونطرح والله اعلم بما جهلنا ونشعره اذ ازللنا
واما قولك ايها السايل كيف لحجب تلك الذوات
الكليه

الكليه بهذه الحجب الحامله للهيا كل فاعلم علمك
الله الخير وجعلنا واياك من اهله ان ذلك التجلي
بالمقابله والمسامته والاقبال على تلك الانوار
الناطقه منها والصامته [redacted]
[redacted] كما قال الحكيم اعلى الله ورسته
في جنة النعيم ظهوره بالشي اقباله عليه
وغيبته عنه توفيه البد وذلك لا يحل
ولا يوصف ولا يدرك حقيقته ولا يكيف
وفوق كل ذي علم عليم والله يهدي من يشا
الى صراط مستقيم والله اعلم بما جهلنا ونستغفره
اذا ازللنا وحين بلغنا الى هذا الحد من هذا
الجواب والله الموفق للصواب فلنختم

بالحمد لله رب الارض والسموات المبدع من
ليس لجميع الموجودات والمنزه عن جميع
ما الهام الصفات والصلوة والسلام على سيدنا
محمد واله الغر الطاهرين الهداة وسلم على
جميع جنوده الراشدين اهل الثبات
واحفظ اللهم بحفظك يا متعالي عن الصفات
ذات داعي العصر سيدنا المالك المحسن ابن محمد
وكافة جنده اهل الدرجات وطول
اعمارهم سنين كثيره واعوام متواليات
واكفنا واياهم شر جميع الاعداء اهل
الضلالات واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا

بالايمان

بالايمان جميع الذنوب والسيئات وارحم احيانا
والاموات واختم لنا بالخاتمة المرضية عند
الوفاة بحق سيدنا محمد واله الغر الهداة
تمت وبالخير عمت وكان نقلها اولا من مسودة
مالكها داعي العصر الجليل سيدنا المالك لحسن سمعيل
حفظه الله عظم العمر المعواله بخط محمد حسن لطولهم
تاريخ تمها نهار الاحد رابع وعشرين من شهر
شوال سنة ١٢٦٩ العمرة من جهة عمارة خطرع
المولى المذكور والداعي المشهور المنادي
للاجابة الى طاعة الغرر العمومي والسابق
الى كل فضيلة من غير توانى ولا فتور

واما ما ذكرت تعيب عليك عن تسلّما فنشر ابره
بارحه ودونه كما قال سيدنا الصبا ابواب
ظلمه ولا يمكن معرفته الا بعد معرفتها وقد
انوا الدعاة من اسرارهم بما لا احد لكلا منهم من
معرفته بشي قد اطلعت عليه وشي اذا الكتم
مفتوم لا بد يطلع عليه اشا الله وينفعها مدى
عن الصور المتصله بدمنا اي الادوار هي فا الله
اعلم بذلك ومن علم وكذلك ما صعد من خارج ليس
غير ما علمه ما قد صعد من ذلك وانتفعوا مك
هل هو بينا او من مرتب الامامه الروحانيه
فقد عرفت ما الدعاة يذكرون من شان
الابواب انهم عند اخر دور يتقدم من مرتب الابواب
ينتقلون في اول نوبته من رتب الامامه

الروحانيه

الروحانيه هل في الانظام وترتيب الامامه
الروحانيه كثيره الابواب متفاوتين في الفضل
والشرف الخطير وكلا ينتقل بامامته القريب
في السر الغريب ومعارف تسليمات كما ذكر سيدنا
الصبا وذكرناه اولا من قوله وفي الملاقات قد ذكر
بعض الدعاة ان الابواب العاليه لهم الدرجات
عندنا نعرفه ومراتب الابواب بينا ولو اصرّ اتي
ما شا الله من الغياب وقد ذكر سيدنا الصبا في
جواب التنبيه من ذلك اسرارا نعرفها اولى الينا
والا بضاعة واما الانتظام من ذكرته من الابواب
ففي الكتب اختلاف فيما شا الله انما ينتظم اليه
من نظر بنظره واستجاب لدعوته وقفا اثره
كما قال تعالى من تبعني فانه مني وكلام الصادق

في الابواب كلام باهر ومن ذلك استبدلوا الدعاة من معادنهم
معالم لا اخ لهم من المناسب الزاهرة واما ماذكرت
في السؤال الثاني من بيان ماذكره الدعاة من العوالم
فالكلام ما فيه خلاف ولا تناقض والدعاة الاولين
ذكروا هذه العوالم الخمسة وهي مشهورة انهم في
الكشف والستر والدعاة الاخرين ذكروا ان معنى
لهم ومن يعلوهم وكلامهم في ذلك ثابت
والقائم فهو الجامع لمن في دوائر هذه
الماضيين ع انا عن الدعاة واما العين
فذكره الموالي انه جمع دور الستر والقطب
من الادوار زبده وذخاير لا انا ذكرت
وقبل المنتظر جمعهم العين ع انا عن الدعاة
من غير افك ولا مين فما انا محقق لما ذكرته

فاوضح

فاوضح لنا ذلك ومن ذكره من الدعاة ولكن كمعن
ولا تقول على الحجة اما قال واما الادوار والاطوار
والكورات ففيها اختلاف في تسميتها وبعض
الدعاة يقلل ويكثر ولا تشتغل بذلك واكثر
اعمال الدعاة في الدور والكور والدور
على كلام زين العابدين صلى الله عليه
الدر اوده سلك الهمام واما صاحب
ة وصنيفة الحكم الصافية فقد ذكر شيئا كثير
وقد تستر بعض الدعاة في بعض الدور
ع فلا اطلعنا على ذلك وانقضوا على كلام
سيد الهمام قدس الله روحه فانه اعلم بالصحيح
واما ماذكرت في السؤال الثالث عما تسلم

اليم من سلمان وتلك من الصور السامية اللطيفة بحقيقتها
من الجواهر وغيرها من كتب الدعاة الاخاير وما ذكر
سيدنا الحسن ابن هبة قدس الله روحه اذا كان المسلم لدمي
دعوة عمه وجده بشيء واحد فالتمام مجمع دعوة
المستجيب فما قصده انها افضل من ذلك الا معناه انها
تمام عهد المقابلة التي قابل بها فيما ذكر في جمعة رجب
من المجامع المتصلة بالمهم والله اعلم وتسلمه لذلك
لم حصل عليه بعض الامن اي يوم كان والله اعلم
بما جهلنا ونسعفن اذا زللنا وفوق كل ذي علم
عليم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

واسطة الدرر المستلة
من علوم السادة الغرر
للحسن بن اسمعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي مفاتيح
الغيب بيده الغايب من جعله في امور
دينه ودنياه معتقده واشهد ان لا
اله هو شهادة تزيد من اعتقاد المشبهين
والملحدة انال بها الفوز عند خروج
نفسي من جسمها مفرده واشهد ان
محمدا عبده ورسوله الصفوة المصفاه
والزبدة المجرده صلوات الله وسلامه
عليه مدا الزمان وعبده وعلا وصيه
علي ابن ابي طالب الذي وازره ورافده وعضده

حتى

حتى قام من الاسلام ما بالله واوده وعلا فاطمة
الزهرا الذي هي لنسا العالمين سيده
وعلا الحسنين الطاهرين منهما اية
لله واحده وعلا الائمه من ذرية مولانا
الحسين القايم بعد كل واحد منهم ولده
وعلا امام العصر المحتجب عنه وعنا بلهم
الذي في اوليايهم مبدده وعلا الايمه
من ولده الجاري فيهم نوره ومدده
الى الذي يكون حساب الخلايق على يده
وعلى ابوابهم وحججهم ودعاتهم وحدودهم

أركان دين الله وعمدة المطهرين
من العلم اللدني لزبدة ولحفظ اللهم
داعي العصر سيدنا ومولانا الحسن ابن
اسمعيل وتابيد ايدك ايدة وعضده ده
الكرام في امورك دارين اعضدة وارحم
جميعا من الموفقين ولكل منهم شيد ذكره
وارشدة وبلغ كلا منهم من رضاك
ما يريدة وبقصده وامدنا من سرهم
وبركاتهم والهامهم بما يتصل لنا من امرنا
هذا ما نحن بقصده واغفر لنا ولوالدينا
ولكل مومن ومومنة ذنبه وخطاه

ونتبانه

ونتبانه وعمدة وهون على اهل الموت
وانسه في ملحمة رحمتك يا ارحم الراحمين
يا من اظهر الكيان واوجده امت
بعد فنائها وسالتني هذه المسايل
وانا في محل ذي الامر وشرفوا حضرته ماثل
من الملامح النبيه الفطن المصيبه وكرينه
الفقيه محمد محسن على شيام زاد الله في
هداه وتبصرته وطلب مني اجيبه بما سمح
علمه وعرضتها علا مولانا المالك لانه الذي
لا تحرك فلكه دنيا من اهل دعوته الا بارادته
فدعا المملوكه بدعوات مستجابات
نحوت بها بلوغ الغرض واصابته وسلا

فانا والله عاجز عن شاو اهل التاليف
والذي تجري اقلامهم على الصواب
بغير تكليف ولما انا فيه من الاهوال
الذي دعا اليها تقلب الاحوال ولكني
اسال من الله تعالى بحقه وحق كرام اوليايه
وبجاه داعي العصر وحق ودده من لهم عظيم
الجاه ان يوفقوني في النيه والقول
والعلم والعمل وان يا ذنوا بفرج مما نحن
فيه وعلو الكلمه في كل محل ولا يكلونا
الا انفسنا فنصير للخلق عبره وان
يجنبونا كل مكروه ورزيا وسعه وكبره

فما

فما انا
فيما اورده من هذا واصابه للغرض
فهو من تفضلات داعي العصر ومدده
الذي لا يعرض وما عدا ذلك والعياذ
بالله تعالى وما ولياءه ومن فانه مني وانا
الذي انتسبت به ووسمتها اذ انتمتها
بواسطة الغرر المستنبطه
من علوم السادة الغرر وهي
محجوره بحمد الله على كل طالع فيها
الا باذن ولي الامر المرموم اليه من امور
الدعوه بادبها وخافيها وهذا
قول السايل حسمات فهمه منه الانامل
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حرك بلطفه نفوس اهل السعاده
لتدرك مطلوبها من اهل الافاده الذي جعل
الله حضهم لشرف الحكمه داود عهم اياها
واختصهم بها وجعلهم لمن دونهم فائده
ليقوموا بواجب التعليم ويوضحوا بالتسديد
والتفهيم لتلاميذهم ما كان متشابهم
نحمده على افضاله الذي وفقنا والهم ونساله
الصلوة على رسوله المويد برحمه قد يسر الدعى
علا بصيره الادين الله جميع جنه وانسه
وعلا من ضاهاه وقصار كهنعسر طانتها نشاه

وطاب

وطاب غرسه قطب الدين وامير المومنين
الذي زكا حبر سه ابو شبطيبه وزوج
ابنته الطاهر منهما الطاهرين من عترته
من كل امام زكي زاهر الجبين نور الله بتلالا
من عرفه وسلم على الاسباب البهم نجم الدين
من كل شخص ميمون طلعته وبعد
انا الله صبح كل يوم حتوبد الشهر
وامله سنين كثيره المتطنه لها ابه هر
عمر داه المولا المالك المحرى المتالق في دينه
كتالق الكوكب الدري الكامل الورع عن الزاهد
في الدار الدنيا ودله ولها قالي وتحلع من
بالخصال الشريفه تلفع والمتحلي بكرمه وتقواه
ومن عاداته وجميل مروءته المحل الارفع

عبد الله ابن يوسف ابن علي لازال كعبه في
الصالحات معتلي ودعاه اللطيف من العلم الغيبي
ممتلي والتحفه من مملوكه باشرف السلام ورحمة الله
وبركاته على الدوام وبعد ورودها للسلام وطلبا
لصالح الدعا بحسن الختام وموجب الاسطر
ونصه وقد قاصر العبارة كتبت ثلاث
مسايل عليه من تفضلكم اوضح لنا
فيها التبديل وبين لنا فيها وجه دليل
فاردت رفعها اليك وعولت في جوابها
عليك لكون المالك حفظه الله قد اكثرنا
عليه المسايل وقد اجاب علينا عاقد اجاب

ذهبا

ذهبا وسبيل الى نهج الصواب كما قاله الله
الحسنا وكتب له الثواب ورفع في درجاته
وانما حسنا تدرب الارباب والمقصود منك
رجوع الجواب والتصدق بذلك فان الله
يجزي المتصدقين فان الذين هم لاموالهم
الباطلة منفقين وانتم من اهل ذلك
ولكم القسط الوافر من خصال
المنفقين وافضل الحسنات
احيا الاموات ليكون الجميع في
الثواب الابدي مرتقين

ختم الله للجميع بالحسنا كو سعد نا محمد وآله
اهل الشرف الاسنا وجواب هذا يعود فضلاً
ومنا مسالة عن حقيقة
ما تلطف من شرح المقام المذكور هنا
صفا منه في القلب بامر العلي العلام الكاين
من مجموعه في الوقت الذي يريد الله رجوعه
ذاته للمقام الخالف الذي يقوم بالنيابة
كقيام مجرده السالف المتوجه اليه الامل
انه ولده فكيف يصير ولده وهو
من محصول بعث شريف جسداه

بامره

بامره صيره ذاتا واوجده والذاة تلك السابقة
المتجرده من غلافها لم يدرك شاواها لانها
قد تعبت والاعالم الصفا خلقت ولتبقى
المعبر عنه بالغلاف لكي يكون منه اول
متلطف ولدا المتجرده وما علمنا يكون
التوليد الطاهر والتناسل الزاهر
المتنقل في الا[illegible] ارحام الزكيه
من الاصلاب الطواهر مطرد في الائمه
درر دين الله والجواهر الا باجتماع
الغلاف بالبتول والتقاهما بالنكاح
الاشرف ليكون ظهور منهما ذلك الـ
المحصول وعلى هذا الكلام يصير الفاضل نعم

وصحح تقدم الهياكل لان منشا تلك الذات
من كثايف تلك الذوات التي معناها
هي الدعوات وكثايفها معاني الرتبات
المبني منها الحجاب الامامي لما اتا عن التوات
معني بعثه بعد دفنه في التراب ولبثه
يتساق الا الناموس ويكون من اصفاه
الذاة المسؤل عنها في البحث المزبور
وكل مقام استظهري يتسرج بامر مصور
الخالق الباري لاهوت ولده وناسوته
اذ للاهوت صور دعوته والناسوت
لطايف اجسام اهل صفوة شيعته
واماذاة ولده الذي تصير روح الهيكل

عند بلوغ مرتبة الامامة لمن عرف وعقل
فهي المتجلية عند الولادة الجسمانية بالغلاف
عند كمال شخصه وخروجه الاشخة العضا
وتشخصه فتلك الذاة مباينة بالشرف
والفضل لذوات تلك الدعوات منبعثه
من حيث ذكروها الهداة ودلوا بالقد اخرها
القادة الدعاة فاما ظهور الفروع علا
هذا المعنا وابعاثها من شريف جسم
المقام المتجرد الاسنا الذي هو لله من بعض
اسمايه الحسنا فتكونت لما اشار سيدنا
الضيا اسمعل ابن هبة الله يكون من مجموع
الغلاف الطبيعي المدخور في الناموس نفسا

للمقام الخالق هذا معنا قوله وكيف الاختلاف
بين متجردها ولحوقها به وهل لها
غلاف كشا بفها وحجاب ظاهر يوافقها
وهل المبعوث من شريف جسه المورون
من دعوته لان ظهوره عجيب يتبلبل
فيه السايل والمجيب لكون الهيكل
المجاورة لمتجرده بالانضمام قد سبقه
في هذا المعنا والكلام وذلك في الكهر
العاير حيث ذخر شريف الغلاف
في الناموس بعد لبوثه في اطيب المقابر
فهذا الكلام غير متوالف ومتناقض
ظاهر ومتخالف لانه قد بان اللطيف

من

من الكثيف الشريف ولا يكون ظهور الاصول من
محجب وحجاب الا في وقت واحد كما اتا عن
صاحب السمط وغيره من دعاة الحق الناطقين
بالقول الصدق وعاد في الفواد مباحث لا
ن الامامه لا ترجع القهقري ولا تعرج
في الاعقاب علا الورا لكون لها شرفا
بجهل وفضلا لا يعطل لا سيما امة اكبر المهدي
ابنا فاطمه وسلايل الليث البطل ولولاي
الفضل الاجابه بالدلايل الواضحه والاصابه
بعد التصفيح لها بالاستقصا والتطرق بها
بعين البصيرة والافتقاد حزيتم خيرا
وكفيتم كل بوس وضيرا ونحن عالم في
الكم في شغله ولكن الثواب مضاعف

اشفاكم الله من كل علة وايد بالنصر على جميع
العزق المضله عن سنن محمد واله نجوم الدين
المعنوية والاهلة ومعاكبة الفكرة والامعان
فيه يبدي در الجواب للمقبل ايده الله
بالتوفيق والسداد بالجواب
على ذلك بعون الله وحسن نظره وتوفيق
اوليائه الذين هم اليه مستعصم ومدد داعي
العصر الطاهر فوائد درر بواسطة
حد وده القاصرين اثره عن سوالك
ايها الاخ عن ما تلطف من شرح المقام الى
اخرها اتيت به من الكلام فاعلم علمك الله
الخير وجعلنا واياك من اهله انقد انوار الدعاة
واوضحوا السادة الهداة في امر ذلك ما
هو الزبدة وما عليه العمل في تلك المسالك والعمدة

ولكن

ولكني اني جهدت تقدر الطاقة والجهد ولا يكلف
الله نفسا الا وسعها من كل الجهد واما قولك
المتلطف من ذلك الشخص الشريف وانه يكون
ولدا الى ذلك الاصل اللطيف وانه اول متلطف
عنه فذلك المتلطف الذي اكبر اشرف وسالة
منه هو يكون بعد ان يصفا ويزداد لون
في المحلات المعدة له فيكون منه نفسا للامام
القائم به الحجة في الارض في الوقت
الذي يريده الله موضحا لاهل زمانه
المحجة والسنة والفرض فذلك المتلطف
من ذلك الشخص هو بعد ان تصعد منه
الصاعد ويلحق بمن به يختص وقولك
كيف يصير ولده وهو من محصول بعث
جسمه فذلك عنه عن الحقنو واسرارها

الفاضلة الدقيقة اذ هو له اب سابق وهذا
له ولية الاحق والدليل على ذلك ما ذكره مولف
كتاب دعائم الاسلام عليه اشرف التحية والسلام
وفسره سيدنا الداعي الضيا اسمعيل هبة الله اعلى الله
مقامه مستشهدًا به من كلام جده سيدنا
ابراهيم ابن محمد اعلى الله قدسه في دار المقامة وذلك
قوله انما شرح ذلك مضمون الدعائم اعلا الله قدسه
واوضحه وبينه في قصة داود عليه السلام
من احكامه في القتلا والاموال علا سارق
البقرة وذابح الثور وسارق البستان
واقتصاده المقتول بابيه وقبض بستانه
وقوله اعلى الله في الجنان مكانه ولبس المتقمصين
في وقت داود عليه السلام المذكور استقادوا
لا بابهم لما ذكر بل لتوهمهم لان تلك الامور جرت

في

٦٠

في ادوار سابقة واقتصوا بها في عصره عليه السلام
هذا قوله الذي بين فيه ذلك المرام وان الولد ذلك من
فضلة امثله الذي جعله انه له والد ابينا به على
ما ذكرناه شاهد وقولك وكيف يصير ولد وهو من
محصول بعث شربوحسبه الى اخره يغنيك عن ذلك
وما اوردته في امر ما هنالك فقد عرفناك ما ذكروا
مما عليه العمدة وهو لمن يلقاه بالقبول محصول
الزبدة ومعاني العلم كثير وهو يتفرع الا
وجيه للحاذق البصير وقولك يصير الفاضل
مفضول وصح تقدم الهياكل لان منشا تلك
الذات من كتايف تلك الذوات لاخرها انيت
به من الكلمات فاعلم هداك الله واياك للصواب
وجنبنا واياك ما يعاب ان تلك الهياكل
الاول قد صعدت وحملتها تلك الذوات
وقد انتهت الاحد مبلغها في ترافع الدرجات

وهذه الذات المنبعثة في وقت بعثها الذي يريده الله
تعالى لها تنتهي لها القدرة الالهيه هيكلاً من
صور اوليك الحدود الظاهرة لظهور حجابها
من دعوات ذلك الامام المتحجج له وتكون
هيكلاً لتلك الذات باذن الله وما في كلام
الدعاة عليهم السلام ومعانيهم اختلاف ولا
خلل ولا تفضيل [illegible] مفضول على
فاضل بالجمله فالواجب التحقيق لما جاء به
ودرسه والتاني والقناعه به لانه
يكفي ويشفي ويغني وقولك هل لها غلاف
كسابقها وحجاب ظاهر يوافقها فاما الحجاب
لتلك الذات فهو اللاهوت المتحجج له والي
ذلك الامام من صور اهل دعوته في الاجل الموقوت
والحجاب لذلك الهيكل الظاهر فهو الكاين من رعات

اهل

اهل ذلك الهيكل ومن الزبد ومما يريد الله لها تكون
في ذلك المقام الفاخر والاصول من كتب المحققين
قد صعبت في اوقاتها لما بينوه الهداة
الماضين وقد اتوا بما فيه هدى ورشاد
وما به غنا لمن وفق لفهمه من العباد
جزاهم الله عنا افضل الجزا وحفظ داعينا
واطال عمره وزاده جاهاً وعزاً وقولك
لكون الهيكل المجاورة للمتجرده بالاجسام
قد يبعد في هذا المعنا والكلام وذلك في الدهر
العابر الا قولك بهذا الكلام غير متوالف
ومتناقض ظاهر ومخالف لان قد بان
اللطيف من الكثيف الشريف فقولك ان الهيكل
قد يبعد في هذا المعنا فهو صحيح ولا يحتاج
الى ثنا لانه له محجوب هذا الحجاب كما اوضحنا

الاوليا واتوا بالعجاب وقولك انه متناقض ومتخالف فما
فيه متناقض بل متطابق ومتوالف انما الله اعلم
ما الذي هو عندك وما الذي تعنيه وما هو
نقصه وقولك لا يكون ظهور الاصول
والفروع من محجب وحجاب الا في وقت واحد
فاعلم هدانا الله واياك للرشاد وجعلنا
واياك من اهل السداد ان ظهور الائمة لحجب
والمحصين لخلاص اهل الزله ولانهم زوساهم
في عالم الاشباح والاضله فهم عند ظهورهم
يصعدون الى عالم الارواح ومابقا منهم الا ما
تدخره العنايه الالهيه لاجل الصلاح
فاما المحصين فهم انوار ولا يعتريهم ولا
يدبرهم الفلك الدوار بل هم المحركين له بامر
ذي العزه والجبروت والمدبرين لما دون نقطهم

من

من عالم الملكوت لما واصلهم من امر من هو حي لا يموت
واما حجبهم الشريفه التي هي لطيفه لبيت بكثيفه
فانهم يتعوذون من التقلب في البشريه والرجوع
الا الناسوتيه فانها تصعد تلك الاجسام الا
العالم الاعلا المقدس بعد ان يلبث اللابث
منه في موضعه ولا يصل اليه فيه حادثه ولا
نحس وصعودها علا ما يريد صاحب المشيه
العالم القديم وعلا ما قد ذكره الدعاة الفضلا
المجاهدين وقد اتانا في ذلك داعي العصر حلت فداه
بربه حضيره اطال الله بقاه وزاده من خيراته
الغزيره واذا كانوا اهل الاخلاص من حججهم
ودعاتهم والحدود تصعد صورهم وذواتهم
ظلمن انفسهم الا دار الخلود ومقر العنايه
لجثامهم في مواضع شريفه وبعث عنه
اوان بعثها علا غير حال تلها الكثيفه علا قدرة

علماء الايمان يكون ترايعها في تلك الجنان تليق
لموالبهم ائمة الازمان وهم الصفوة المصفاه
والخيرة المختارة من الرحمن فتحقق العلم وتفكر
فيه بعين البصيرة ليتضح لك الصواب
في مرآتك المنيرة وفقنا الله واياك لرضاه
وفتح علينا جميعًا ابواب رحمته وجزيل
عطاه والله اعلم بغيبه واستغفر الله
والحمد لله وما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وفوق كل ذي علم عليم والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فان قال
قايل من العلماء الاعلام الذين طالعوا في كتب
دعاتنا عليهم السلام الذكر اذ هذي المدخرة

الذي

الذي يكون منه نوش الامام عليه افضل الصلوات
والسلام انه من الشيخ الاجل الطاهر الذي
فاذ له بين الانام التظاهر وفيما اطلعنا
عليه في كتب الدعاة الاخرين وما الهم من
الاسفار ان ربما انهم يشيرون ان ذلك من
الحجاب الطبي حجاب المحاسن العاليه في الادوار
فنقول في الجواب عليه ومن الله تعالى نستمد
التوفيق ومن اسباب رحمته حبله الوثيق
ومن امداد داعي العصر البار باهل دعوته
الشفيق بواسطة حب وده اهل الصدق
والتصديق ان قولنا هذا ماخوذ من كلامهم
وما اقتبسناه الا من سنا انوارهم من كتبهم
الشريفة واسفارهم ولا جرت سفينتنا الا

الى معطى بحر علمهم وتياره ولولاهم لوقفة
عاجزة عن المشي والسفارة ولجزة من شاغل البحر
في بحره ولا لتقطنا عوضًا عن الدر الثمين بحره
فان قال قايل هات دليلك ان كنت به عارف
وبرهن عن قولك اذا انت من بحر علمهم غارف
قلنا بعون الله تعالى ولطفه والالهام نقول
من استنشق من نسيم موادهم لا طيب المنام
انهم قد ذكروا في ذلك العجاب وفضله ما يدل
على شرفه وعلو محله من ذلك انهم قالوا انه
كالياقوت وساير اجسام البشر كالاحجار
فانظركم بين ذلك في الفضل والمقدار وقال
بعض الحدود قدس الله روحه واعاد
علينا من سره وبركته اعلم ان الانبياء
انما تنقطع طينتهم في غاية الاعتدال ومساعدة

الفلك

الفلك والكواكب فيكون نفوسهم اقرب النفوس
تشبهًا بالملايكة المقربين فتتصل انوارها بها
للامور التي تشبه النفوس ولاً فتنفعل نفوسهم
صلوات الله عليهم بها طوعًا قليلا قليلاً وهي
تزداد هيا ونورة حتى لا يبقا فيها من امارات
الطبيعة الا ما لا بد منه ثم قال مولانا علي ابن الحسين
صلوات الله عليه انما ينظر المومن الا الدنيا بعين
الاعتبار ويقتات منها ببطن الاضطرار فيصحب
نفوسهم صلوات الله عليهم بالملايكة اتحاد
لا يبقا معه فرق بينهم في الذوات بل في رتب
التسبق واللحاق فاذا فارقوا عالم الطبيعة
لم يبق الا التماثيل فاما اجسامهم صلواة الله عليهم
فانها تكون اصفا ما يكون من عالم الطبيعة فيصير
لطفه شفافه حتى انهم يحسون بجميع الالات
الجسمانية كما يحسون بالحواس وذلك هو الناسوت

بالمعونة قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
انى اراكم من خلفي كما اراكم من قدامي هذه
قوله الزلف السامي مبينا ما للملائكة
المحب من الفضائل والرتب الرفيعة وهم
في حال اقامتهم بقوالبهم في عالم الطبيعة
تكيفهم اذا ارتقوا في درج اللطافة ولبسوا
ملابس الصفا وتجردوا عن الكثافة وقوله
عليه السلام انه ما بقى الا التماثيل اكبر
شاهد وادل دليل ان اجسامهم تقمعه
بكليتها ولا يبقى منها شيء لعظم جلالتها
وذكر انهم يحسون بجميع الآلات الجسمانية
كما يحسون بالحواس وذلك من صفات
تلك الاجسام وان تظاهروا بالجسمانية
بين

بين الناس وقد ذكرنا ايضا بعض الموالي عليه السلام
والتحية في فضل تلك الحجب وما لها من الدرج العلية
قوله وقال الله تعالى عن صفوته من خلقه واوليائه
انهم يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
وذلك ان الصفوة من الرسل يتعوذون من التقلب
في البشرية والرجوع الى الناسوتية وذلك انهم
يعرجون في كرتهم الى السماء فيرفعهم الله جزا
بما صبروا كما عرج ادريس عليه السلام كما حكا
الله تعالى عنه فقال ورفعناه مكانا عليا وقال
في عيسى عليه السلام انى رافعك الي ومطهرك من
الذين كفروا الاية والخضر عليه السلام يظهر في
اشخاص الضيا وقمص البها الا قوله فالرسل
عليهم السلام لا يظهرون في القمص البشرية الا
دفعة واحدة ويعرجون ومن التقلب في البشرية
يفرقون هذا قوله اعلى الله محله في عليين

وقال سيدنا المالك داعي العصر حفظه الله تعالى ودفع
عنه كل حسن وشر لان بعث من قبلنا شانهم
وكمال اماناتهم ظهورهم في اشخاص الضيا وتمص
البها وذلك عند خلعهم للملابس الجسمانيه ولبسهم
للملابس النورانيه كما قال ذو العرش المجيد بل هم في
لبس من خلق جديد وذلك في الوقت الذي يبرز بذرة
المدبر ويتقدم المهيمن المصيطر ويجب للانبيا والا
وصيا والايمه ذلك شانهم اذ سمت مقاماتهم
وعلا بها نهم هذا قوله متع الله بعمائه وزاده دينا
ودنيا من خيراته اوردناه دلاله على شرف تلك
الحجب وما لها من الجلال وعلو الرتب والان نرجع
الا ما كنا وعدنا بذكره من البراهين والدلايل
ومن الله سبحانه واوليايه نستمد التوفيق والهدايه
لايضاح ما بحث عنه السايل من ذلك ما اتا عن سيدنا الداعي

المومن

المومن ادريس ابن الحسن اعلى الله قدسهما في العالم السالم
من الدرن واعاد علينا من سرهما وبركتهما دايم الزمن
قوله والامام عليه السلام فانه اذا انتقل لاهوته
عن ناسوته ولحق بالعالم العلوي مجردا الاثواب
الله وعالم ملكوته وان جسمه الشريف لا يقيم اكثر
من ثلاثة ايام ويرتقي صاعدا للطاقه التي فاق
بها على الاجسام بصيرورته ماده لقلوب الحجب ودوالهطلا
منها سنه ويقبل ما عليها من حجب ودوالنامه ولجسام
الحج خلاف اجسام الابيه فانها تلبث المده الطويله
ولقيم في قبورها غير مستحيله هذا قوله اعلى الله مقامه
في عالم النور مبينا ان ذلك المذخور من الحجاب
المقبور وقال المولا الذي كلامه رايق مولف رساله
زبد الحقايق اعلى الله مقامه في الجنان واعاد علينا
من سره وبركاته والرضوان جواب على سايل سااه
مبلغا له من طينه امله اعلم انه اذا انتقل نبيه عليه السلام

[illegible]

فتعد ذلك الهيكل النوراني اللاحق العاشر المدبر للعالم وبقا
ذلك الناسوت يقبر ويتحلل في مدة ثلثة ايام ويصعد لحما
يصعد الكافوري ولذلك سمي جسم كافوري لهذه
العلة ولا يبقى عنه شي بل يصعد معا شعاع القمر
وتسلمه الى الشمس ويصير بعد ذلك مادة لطيفة
نفسانيه يتصل بنفوس الحدود الفضلا من الابواب
والحجج والدعاة لا غير فيمازج نفوسهم ويصعد
معها عند نقلتها فاعلم ذلك وصنه يصنك الله
هذا قوله اعلى الله محله وقال سيدنا الداعي الحسام
ذو الجدين اعلى الله مقامه في عليين مبينا
ما يكون من ذلك المتصل باوليك الحدود
عند ظهوره وكونه في الوجود ولما كان ناسوت
كل مقام بعد مفارقته له يكون منه مواد
قلوب حدود الدين فاذا دنت نقلتهم وانت
كانت تلك الجوهرة الشريفة زبدة زعمائهم الكاين

عنها

عنها الغلاف الثاني وحصل من مجموعها نفس الامام
عليه افضل الصلوة والسلام المنتجه بر صورته
وتلك هي الصورة الالهية زبدة الوجود زوج
الهيكل النوراني الذي هو صورة من يحصل في دايرة
الوجود هذا قوله موضحا ان ذلك الذي كان
لهم مادة ماذون المعبود يكون ذاتا حاملة للهيكل
اللاحق عند ظهوره المحمود وايضا انا عن سيدنا الداعي
العظيم علم الدين هبة الله بن سيدنا ابراهيم اعلى الله
مقامهما في النعيم المقيم واعاد علينا من بركاتهما
وسرهما العميم فيما ذلك شانه مبينا لكل مسترشده
ما من بيانه ومنها ما انت نقلت المقام عن هذه
الذات الى جوار الملك الجبار تحلل الا العلب وكان
معنا الى اللطيف الذي ذكره سيدنا يحيى بن لقمان اعلى الله
قدسه واتصل بقلوب الابواب والحجج واهل المراتب
العالية المنيفة الذي ذكر انه يكون مادة وقواما

للطائف الجلود العظام فيجد بهم فاذا انت
نقلتهم العقل بالقلب ومن الما الذي حوليه ومن
البطائح ومن ما بقي من الشمس الذي تحلت
في اول الفتره بعد تمام الكون الذي كان
منها ناسوت صاحب الجثه الابد اعيه
واجتمع من هذه اللطايف المذكوره الشريفه
فكان نعس المقام عليه افضل السلام وبعد
صورته الشريفه بها وهي روح الجميع هذا قوله
العالي الرفيع وفاز اعلى الله مقامه موضحًا
لكل طالب للرشد مرامه مبينًا لذلك
المعنا والاعلا ما اليه اشرنا واما قولك
عن الفضلات وانها تظهر في كل الف سنه وذلك
فضلات اجسام المومنين والجلود المباينه

واما

واما قولك اثبت المقامات فقد ذكر والجلود وانها
تكون ماده لقلوب الفضلا وكيف تعود انها
ترجع الا ما يعلو ويشرف من الفواكه والما
وتعبر في التصاعد الا جسام المومنين واما
يبقا منها ما تدخره العنايه الالهيه ليكون
في الناسوت اشرف شي المرعيات المستقبله
الظاهر على تمام الا الوهد اقوله المصحح لما
ذكرنا لمن انصف فتحقق يا اخي هذه الاقوال
الموضحه التي هي لما قلنا شاهده ومبينه
ومصرحه والحمد الذي من علينا بالفضل ايلا
وجعلنا من المقتفين اثار اهل الحكمه والدرايه
وصلواته وسلامه على سيدنا محمد واله وعلا
محبيهم اهل الشرف والنباله ونرجو
ان نزيد في الابانه بعون الله سبحانه تعالى

ومدد اولياءه اهل الامانه ومعادن
الهدايه والديانه من قول داعي العصر والاوان
حفظه الله تعالى واطال بقاه على مر الزمان
مايزيد ما اثبتناه بيانا ويشيد لما بنينه
اركانا وذلك قوله متع الله بحياته فايده
لقد من جزيل تفضلاته ان من ذلك حجاب
بعد صعوده ما يكون روحانيات لمن
من شا الله ممن ارتفعت لهم الدرجات
وهي في المكان اللايق بها واما ماذكره انه
بما زج من ذلك فقد صعوده معها وقال
حفظه الله تعالى وتابع عليه نعمائه
واطال مدته ورفع درجاته انه افاده
سيدنا الضيا قدس الله روحه في الجنان
ولعاد علينا من سرها في كل اوان ان من

ذلك

ذلك الشخص ما يفعله ويلحق لذاته ويرفع درجاته
ويكون والله اعلم انه ذلك من ذلك الجسم الشريف
وقال اطال بقاه وجعل مملوكه من كل سوء وقاه
في جواره علا عليه ورفيق لحضرته اذا اجاد من
رحمته وامتنانه وتطول على اهل زمانه بما لم
يظهر قبل اوانه فقوله في ذلك موضحا لامر
ما هنالك وما يلطف من تلك الاشباح قبل ذلك
فهي تكون من الروحانيات المهيجة لمن شا الله
من اهل المراتب والدرجات الا قوله وتكون
روح لما دونها من دواير الامامه على قدرها
هذا قوله اطال الله تعالى بقاه الذي اوضح فيه
ذلك السر المخفي وابداه جزاه الله عنا افضل الجزا
وبلغه في الدارين ما يهوا فبان ما اشرنا اليه
دانوره ولاح ضيا صباحه واستقر والمنه لله

ولمن اقاد وهدانا الى سبيل الرشاد ومويد ما ذكرنا
برهانا ويزيده اشاده وبيانا ما قاله مولانا الامام
صاحب الرسايل صلوات الله عليه في البكر والاصايل
لمن كانت نفوسهم بالحق انسه القوابيحه بما
يقرب اليها بالمجانسه فصح ان هذه القوه
العظيمه بحد بهذه الصوره العجيبه اذ صادفت
اليها قريبه وكانت اولا من اصولها في الاسرار
الغريبه لتكون لما يلتطق من فضلاتهم جاذبه
وموصله لهم الى المحل العالي بالحكمه الواجبه
ونقول بتوفيق الله لنا والهامه ومبدا اهل المدد
الساري الى القريب الى مقامه ان ذلك المدخور
في ذلك الفنا والاتي من ذلك الجان العظيم الحسنا
له هنالك ترقي ومواد وصعود وترافع في ذلك
النادي ومواصلات ونظرات ورحمات عليه
تتصب ممن يعلوه من الاصول والحدود الذي

علت

علت لها الرتب ثم تواصلها الصوره الشريفه الذي
اصلها الندم والتبق وسامي النظر معاما ما
رحها من نور الذكر الذي لهما يرفع في اشرف الرمز
ولها عند ذلك ترقيات عظيمه وصعود في الدرج
ويتصل به وانه المركز وترقيها الاوج وترقا
هنالك في رتب الامامه ويواصلها في كل ترقي
صوره وذخاير وتزداد كرامه والشاهد
لما قلناه ودليل ما ذكرناه قول سيدنا الصبا اسمعيل
ابن هود اعلى الله في الجنان محله وما انزل الله من السما
من رزق فاحيا به الارض يعني المقام النوراني
بعد موتها يعني سكونها في ذلك القرار قبل الحركه
وظهورها الى الفعل بعد القوه وايضا يكون
اتصال ذلك بها بعد نقلها في المراتب لكون بذلك
قوامها هذا قوله الذي كشف فيه من فايده قولنا
لتمامها وعند نص والده عليه والقايم بمملكة لديه

وحصول ذلك اسر المواد اليه زيادة على ما قد وصله
قبل ذلك باذن باريه وقد استحقت لتلك الصورة
وتهيئة ان تصل في اسرار الزمن وقد نظرة
بنظر ذلك النور الازهر واتصلت باتصاله بذلك
المقام الاعز وحببت بافضل المنازل وتحليت
بما هو كامل واذن الله لها بالنعود معاذ لك
السلطان وكان لها بعد ذلك ترقي لاخطر
لنا علا جنان وبعلي علامي سبقته بالنظرة من
المترتبين قبلها في دوائر الامامة حتى تعلق المواد
والفيوض من الدائرة الذي نظرة بنظرها في دار
المقامة وقد اوضح من ذلك سيدنا الصبا قدس
الله روحه ما هو عين الحكمة وبين من معنا
ذلك للمطالعين في تلك المعارف الطريقة ولداعي
العصر حفظه الله في كيفية ترقيها الشرح الطويل
والقول الذي يشرح الصدور ويزيد النفوس هداية

ودلاله

ودلالة الى سوى السبيل اطال الله سبحانه لنا في عمره وحفظه
بمعقبات من امره وزاده من الهداية والمواد العزيزة
لنجتني من جنا جنانه الحضرة المنيرة وعند
ذلك استحق ذلك المقام ما قاله مولانا الامام
صاحب الرسائل عليه صلوات ربه وسلامه
في الذكر والاشارات في النبي المكرم صلى الله عليه
وعلى اله وسلم ولمائه او وعلوا وحققوا ان تاييده
الهي وحكمته ربانية وان الذي يلقا اليه من
فوق الافلاك ومن اعلى السموات فانه من يلقا
العرش المحيط والكرسي الواسع فهذه الولاية
العظيمة والخلافة الكبرى التي هي خلافة الله
والمتحلق فيها هو النبي صلى الله عليه لما
ذكر وهذه الولاية المخصوصة لاهل
بيت الرسالة لا يحتاجون فيها الامد برن

ولهم الا علما سواهم هذا قوله صلوات الله وسلامه
عليه وعليهم وقال مولانا الضيا اسمعيل محمد قدس
الله روحه في الجنان واعاد علينا من سره
وبركاته والرضوان فاذا هذه الخلافة العظيمه
والولاية الكبيره قبل النقله مما واصلهم من النور
النازل على النبي من فوق السموات من تلقا
العرش المحيط فكيف ما بواصلهم عند النقله
من الزياده والهدايه كما قال تعالى والذين اهتدوا
زادهم هدا اما يحققون به في ذلك العالم حتى
يكمن رتبته هذا قوله الذي جاد به علينا وتعطف
جزاه الله عنا افضل الجزا وكافاه بالحسنا وفي ذلك
معارف وافنان انواعها كثيره يعرفها من كانت
مادته من العلم غزيره تحتها اسرار وسرائر وكنوز
نورانيه وجواهر تفتح للفضلا الاخاير وقد اتو

الاوليا منها بواهر جزاهم الله عنا افضل الجزا
والمجازات ورفع لهم في المحلا العلا من الجنات
الدرجات بحق سيدنا محمد واله سفن النجات عليهم من
الله افضل السلام والصلوة وانا استغفر الله العظيم
من كل ذنب وخطيه واساله التجاوز والعفو
وان يختم لي بالخاتمه المرضيه واقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعلى سيدنا محمد واله
الطاهرين اشرف الصلوة والتسليم مسالة
قال بعض الحكما من دعاتنا العلما ان ظهور
المبيم بالقوه في الادوار الاوله تجاوب الماثلين
لبعض دوايره واما خميريته فما ظهرت الا
في هذا الدور بالفعل فكيف المعنا في ذلك
وحقيقة السر الاسنا فيما هنالك وايش
اشارة القابل ان ظهوره بالقوه الاخماير

المماثلين بعض دوايره ومن حوبقتهم والبس
معنا تلك كاير المشابهه لبعض دوايره
هي من تجابر بحجب اهل النطق الالهي ام من عير
ذلك فقد اغمض عنا المعنا ولم اتضح لنا حمعه
ذلك السر الا سنا بل حفطناه بالجمل ولم
لدينا في ذلك توقيع ولا تفصيل فتفصل تصدق
بجوابها واسعرج من قشور الالفاض زهور
البابها الجواب طالبا من الله المدد
المتهل لاصابت الغرض في سوالك ومن
استباب رحمته المدين ولا هم نجاة من المهالك
ومن داعي العصر الذي هو لرقي مالك بواسطة
تحبوده كل عائله منهم ونا شك عن قولك انهم
ذكرو شاخ تنا الاعلام عليهم من الله اسنا التحيه والسلام

ان

بالقوه
ان ظهور الميم في الادوار الادله وفي هذا الدور
بالفعل وذلك لما كهذا الدور من الجلال والفضل
وذلك انها ظهرة فيه ظاهر شريفه قصة بظهورها
العنايه في ذلك الوقت بحكمته اللطيفه اذ علم
سبحانه ان ذلك اوان ظهورها في تلك
المدة ولحبب لترقا في زمرة الصاعدين الصافين
المستجيبين وقد كليتني مما تقعد اوما هو
هو منه خورة موقت ومقدر لوقته الذي
هياه له العالم بخاينة الاعين وما تخفي الصدور
فلا يتبق ظهوره ذلك الوقت المحتوم ولا
تتوخر عنه بارادة الحي القيوم وما الحي وقت
ظهورة الا وقد تهيت لما اراد الله ان تظهر
فيه من الرتب الكليه او الجزويه باذن العالم
لكل ظاهر وخفيه وقولك ما معنا قوله انا

تلك الجابر مماثله لبعض دوائر وذلك لعلوه صلى الله عليه
وعظم مفاخره لان دوائر ذلك المقام كثيرة كما اشار الى
ذلك بعض من الدعاة المعاصرين وقولك ما معنا تلك الجابر
فهي من الجابر الطاهرة التي اجابت دعاة داعيها فترة
مواده ورجانه اليها وقولك هي من جابر رحمة اهل النطق
الالهي ام غير ذلك فاعلم علمك الله الخير وعانا واياك
من المهالك ان تلك الجابر لها فضل الاعظم ومحلاه
في العلا قدرها فخيم لان موالينا الدعاة الكرام
عليهم من الله اسنا التحيات والسلام قد ذكروه
في الظاهرين في هذه الدور وعلومهم اسرار خطيرة
وان مقاماتهم لعلوها لا يدركها الا فكار المنيرة
لقربهم من المقام روح ... وما لهم من الطهر السامي
الرفيع الذي به تفاضلوا اهل عالم الامر وعالم الطبيعة
معا ما واصلهم من الرحمات والحراة الوسيعة تسالك ...
اللحوق بهم والاتصال العروج في طهم الا عالم الافوال
ويكون والله اعلم ان ظهورها في رتب القوام العظام

اذ

اذ خصصت لذلكم من فضل المهيمن السلام واما جزيرة الطاهرة
في هذه الدورة فانها رقت رتبا عالية لا يخطر في الصدور
واحتوت تلك الجابر العالية لما خرقه درج دوائرها
وسمت عليها وحوت فضائلها فخذ هذا الجواب المختصر
وهو قطرة من بحر علم مولانا شامي القدرة المعجزة جزاه
الله عنا جميعا افضل الجزا وادام لنا رضاه وعفوه
وانالنا منه نورا والله اعلم والحكم واستغفر الله عن جل
من الخطا والزلل والكبائر واللمم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم **مسالة** عن حقيقة
الباب العظيم والشخص الكريم سلمان الفارسي
قد وردت الاسانيد عن العلما المامين مرفوعا
الى رسول الله سيد المرسلين بانه قال سلمان منا
اهل البيت وقد اتا عن الدعاة المايدين مترافعا
الى مولانا باقر علوم الدين بانه قال يا شيرا ان الفضل سلمان
ظاهره مثل ظاهرنا وباطنه من نور سحاب الرحمة الصم
ثم ذكره لبعض الدعاة من اهل الدور القاعي بما هذا معنا

قولهم لا لقصد سلمان ملك من ملايكة الرحمان
مخلوق من الانوار وسائر الغير شاذون دونه
من الابواب لما سما عليهم في المعارج والاسباب
وان ذاته الباطنة ناشية في المركز محفوظة
في ذلك الفنا المعهد واذا كان متعنتا هذه الصفة
معروفة من اصعب المعرفة وقد لعمري سابـ
المقام وكان له لاهوت وناسوت حسبما سبق
في الشرح والكلام فاذا صح فيه هذا المقال
كما سمعنا من الدعاة الهادين الرجال عن المدبر
بامر الله لاستخراج لاهوته وناسوته
لاسيما ان ظهوره عصر موالينا الخمسة الاطهار
وهو ايضا باب مولانا المرتضى الكرار ولذلك
سما قدره ومكانه لما امتاز من علمهم ما امتاز
وقد سمعنا وايضا وقفنا في اوضاع الموالي الابرار
ان الابواب باجمعهم ليس لهم هياكل الا انهم جوامع

الصورة وصاعدين بهم الاحوال المقام المستقر
والمتسلم لجميع الطايف في عصره والرموز والابواب
السلسلية في اسفار الموالي معارف جمعيه
تفصيلها عند العلماء الغطارف وايضا ما كان
من اهل البيت لا نسبة الشريف لا بنسبة اذ هو
من ارض فارس وقد قال فيه المولا امير المومنين
عليه صلوة رب العالمين لقد رفع الله سلمان كما
كما وضع الشرك الشريف ابا لهب
وقد ورد في بعض الكتب انه من ذرية اسحق
وال اسحق مستودعين ليس لهم هياكل
مثل مواليهم من اهل المستقرين كما قال سيدنا
ابراهيم ابن محمد بما هذا معنا قوله لاسيما
حجاب ومحتجب الا من كان لاهوته من الصورة
وحجابه من الدعيات ترجع القول في البحث عن حقيقة السؤال

فاذا كان صفته كما سبق في صدر المساله
فكيف معنا معرفة ذاته الكليه المناسبه
من النقط المركزيه من اي دعوه انبعثت
وكيف المعرفه والاعتقاد في ذخايره
وفضلائه ﷺ ومن الذي استخرج لاهوته وناسوته
واي شيا الصاق اليه من الدعوات ومن الزم
به وانظم اليه من الصعوات ومن الراقي
الا محله عند استكمال دوايره تفضلوا
بايضاح هذه المساله وكشف ما حوت
من كل مشكله الجواب بعون الله تعالى
وتوفيقه وتسديده استباب رحمته الواصله
لمواده لتابعيهم الطريقه ومن داعي زمانه
مما هدانا وعرفني معانيا كمعقه بواسطه

حدوده

حدوده اللازمه من بعد ونته الوثيقه عن سوالك
ايها الاخ الرشيد وبحثك عن معرفة الباب
الذي منه اهاعنا بعيد وما اوردته من
كلام مولانا الباقر عليه السلام الى اخرها
شرحته من الكلام فاعلم انه قد بينوا ساداتنا
الدعاه الفضلا الاعلام من معرفه ذلك
الباب العظيم ما فيه شفا وهدا ودلاله
لاولي النهى والاحلام وبينوا من معارفه
العجاب ورفعوا عن ذلك مسبل الحجاب
جزاهم الله عنا افضل المجازات ورفع لهم
عنده الدرجات فمن ذلك ما قال مولانا
ضيا الدين اسمعيل جد اعلى الله مقامه
في عليين وهو قوله واما قولك ايها السايل
ما قال النبي صلى الله عليه ان سلمان منا اهل البيت

فهو صلى الله عليه كان مولا للنبي ثم اعتقه
الله بجسمه ونفسه من النار واعتقه
النبي صلى الله عليه وكان مولا القوم منهم
لانه منهم في الظاهر والباطن فيما سبق
شرحه واما الباطن فاتباعه للنبي والوصي
صلوات الله عليهم وسلم وسلمان في رتبة
البابية وكان من حجب العظام اعني سلمان
الظاهر واعتلت درجته وكان بابا
عظيما واما ما ذكرت انه كان ظاهره مثل
ظاهرنا وباطنه مثل باطننا فظاهره
ذلك الحجاب الذي ظهر لنا بشريته وباطنه
النور المتحد بنفسه الناطقة وما انعقد من
من الصور القدسية المتعلقة بعمود النور
وما اتصل به من النور النازلة التي هي النفس القدسية

هذا

هذا قوله الذي اوضح فيه معنا ما طلبت وبين جوهره
ماله ارادة وعنه سالت وقولك انه ذكر من
ذكر انه من اولاد اسحق تعالى في ذلك قدس الله
روحه الاله الخلاق واما قوله من اولاد
اسحق فالاشارة الاولادة الذين كان
المذكورين من علما امة محمد والعلما كما قال نبينا
صلى الله عليه وعلى اله وسلم ورثة الانبيا فورث
من علمهم ما اراد الله من التاويل هذا قوله
الذي ما علا بيانه من مرتبه واما قولك انه ذكر
ان سلمان ملك من ملايكة الرحمن مخلوق من الانوار
وشانه غير شان من دونه من دونه من
الابواب فاعلم علمك الله الخير وجعلنا واياك من
اهله ودفع عن الجميع كل ضير وعلمه ان
الاشارة بذلك الملك المخلوق من الانوار الا
الباب الانبعاثي المحتجب بتلك الدواير الاولة

وعبرها في غامض الاشارة ومعرفته علا من
دونه صعبة لان مقامه لا يدرك ولا
ينال الا به وذلك لسبقه واجابته عند
دعا الداعي ومعرفته من توحيد مبدعه
ومن علا عليه من السابقين في العالم الابداعي
وذاك ما لا يدركه من دونه من اهل الرتب
العاليه فارتفع به في الدرجات الناميه
وقوله انه لا يكون حجاب ومحتجب الا من كان
لاهوته من الصورة وناسوته من الرعاعات
اشار الى ذلك سيدنا الصادم رضي الله
لديه الدرجات فهو يعني عليه السلام واشرف
الحجج اهل الامامه الحادمه فيهم والدعوة له

بر

في محكم القضية وقولك كيف معرفة ذاته الكلية
الناشية من النقط المركزية الا اخرها ذكرت
من اقوالك التنبيه فاعلم ان معرفة تلك
الذات العالية البسيطة ما تعلم حقيقتها
الا الذي دابرتها بها محيطة وما فات اهل
الدرجات العالية ممن طمنه وفي افقه واثره
الا باعترافهم بما هو لها من الفضل وما لاح
لهم من تحقيق معرفتها كلا منهم بقدر ما
اهتدى اليه نظره وقولك من اي دعوة
انبعثت فهي من دعوة الذي دعاها ولبته اذ
اجابت وسمعت وقولك من المستخرج للاهوته
وناسوته وذلك المدبر الحكيم الذي كل شيء
بارادته وهو بكل شي عليم وقد ذكر سيدنا ابرهيم

في الابواب والحجج والدعاة ماذكره في ستو الكجواه
وقولكم من الذي انضاف الله من الدعوات فالذي ينظم
الدين نظر بنظره واقتفا الهداه وتبع اثره عند الله
اولا في عالم الارواح واللطافه ثم بعد ذلك
عند ظهور جمايره وذخايره التي الانوار بها حافه
والشاهد لما قلنا بالصواب والماخوذ
من علم ورثة الكتاب قول سيدنا الصنبا
اعلا الله مقامه ورفع في الدرجات درجته في
محل الكرامه ودعواتهم كلمن استجاب لله داعي له
فهو من دعوته ولقول وذلك في الاصول
والفروع بحكمة الله وارادته وقولكم من المراقي
المتعلقه عند اختلال دوايرهم فقد ذكروا دعاتنا
عليهم السلام والتحية الوافره ان مولانا جعفر الطيار

المترقي

المترقي الاشرف بتلك الاثار والله العلم والحكم والمعول
عز وجل من الخطا والزلل بالقلب واللسان والقلم
وحين اعان الله تعالى على اتمام هذه المسايل
والاجوبه فلنختمها بالحمد لله الذي لا يخيب
من طلبه احمده حمدا لا يحصا عدده لمن حسبه
واشكره على اياديه ونعمه التي لا تزال الينا
في كل حين متسقه واشهد ان لا اله
الا هو شهادة بريه من اعتقادات اهل
الغلو والقلو والنصبه واشهد ان محمدا
عبده ورسوله الكافة عجمه وعربه صلوات
الله وسلامه عليه مر الزمان وحقبه وعلى وصيه علي ابن ابي طالب
افضل من واخاه ووازره وصحبه وعلى
الايمه من ذريتهما المجتمع فيهم شرف النسب ونسبه

وعلا آلهم وصحبهم وحججهم ودعاتهم
ودعاتهم ونخبه ودهم خلفا انبيا الله
في ارضه وصحبه واحفظ الهي داعي العصر
واجعل مواد مولاه في كل حين اليه
منصبه وهب لنا في عمره سنين كثيره و
بلغه في الدارين اربه واحرس حدوده
من كل شر وضر ونحس ومكر به واعم لنا
ولهم ولجميع المومنين والمومنات والوالدين
والاقربين ماكل منا في ذكر انه الكسبه
ولحسن لكلا منا يا كريم مماته ومثواه ومنقلبه
برحمتك يا ارحم الراحمين تمت الرسالة الشريفة
وكان الفراغ من رقمها يوم الجمعة العاشر والعشرين

شهر

شهر ربيع الاخر من شهور سنة ١٣٧٦
ويتلوها نسخة علمية جواب مسالتين حكمية
قال المؤلف ادام الله ... لانها نقلت هذه الرسالة
من مسودتي ما هذا فصل قوله ودرت
الي بعد ذلك هذه المسالتين من الاخ
المذكور وطلب منا ايضاح شرحها المستور
فعرضنا على المالك حفظه الله تعالى جميع
الهدوا والشهور فاشار الي بالجواب
عليه بسعة المقدور فامتثلت امره
المقرون بالصواب واثبت بسواله
واتبعته بالجواب مسالة عن حقيقة
الاثارة المتكون بامر العزيز الغفار في مواضع

صعود المجامع الكائنة في العين والميم واللوا
والسفري وغيرهم من الابرار لم تدر ربي
هل تلك الاثارة تكون كهيئة منجرد انها
وتصير جامعة تجمع اصولها في جميع
صفاتها ام امرها بخلاف ذلك وقاصرة
عن رتب اصولها اقطاب النورة
وغاياتها وهل تتصل بها من ذلك النظرة
المرقوم لاصولها بعمود النورة ام ما يكون
الاطلاق من اصولها بغير اتصال من
النظرة المذكورة وكيف معنا انتساع
دائرة الاثارة وكم مدة بقاها في ذلك
المحل المتزايد انوارها بالاكثار وايش
هو جميع من الدعوات ٥٥٥

الجواب

الجواب بتوفيق الله رب الارباب وتاييد
من هم اليه اسباب والهام داعي العصرة
المرشد للصواب بواسطة حدوده
الكرام الانجاب عن سؤالك ايها الاخ
عن الاثارة وتكوينها الى اخر ما ذكرته منها
فاعلم علمنا الله واياك الخير وجعلنا واياك
من اهله وممن جمع قوله وفعله ان تلك
الاثارة المذكورة في تلك الاماكن الشريفة
بقاها في مواضع اللطايف السابقة المنبعثة
وترجاة الله وخير انه اليها في كل حين وساعة
سارية والنظرات اليها من اصولها وممن
فوقها من اهل الرتب العالية وهي تجذب
بتلك الرحمات من يليق ان يلحق بها من الافاضل

دما ينتهيا من الصور يكون لها الاحق والبها
واصل دما يأتى اوان ما يريد الله ان يفعله
من ذلك الموضع من التثنيت والكبر هورة الا
وقد ذلك الخالق منتهي وينبغي ان يجمع
ما جمعه ذلك الاصل المذكور من المجامع العظيمه
والقوا والانوات والصور ما لا يدرك بوهم
ولا يحيط به فكر بشر وبذلك ينتسق النظام
وبه دوام النعمه ويصح ما حققوه ودلوا عليه
ارباب الحكمه ان في كل دورة وكور وطور
انوارهم باقيه لا تبلى وفي كل حوزة ومورة
ولبست العوالم عنهم بجانبه وقولك ام هي
تكون قاصرة عن مراتب اصولها فلا يكون
ذلك في حمل العلوم وتفصيلها وقولك هل تتصل
بها من النظر المرقوم في العمود ام تكون الاشراق

من اصولها بغير اتصال من ذلك النظر المحمود
فاعلم هدانا الله واياك لاصابة الغرض
وجعلنا ممن لله بيا الهداية تريض انه
يتصل به من ذلك النظر الشريف ما يستحق
ويليق لانه المرقى له الا اعلا محل ورفيع
وينفصل بذلك الاصل الشريف ما هو اعلا
واشرف لان ما يواصل عند الارتفاع في الدرجات
اسما واشرف ويكون الاشراق والتجلي والمدد
من ذلك الاصل اليه متواليا وفي كل لحظة وحين
يواصل رجاءه من البارئ وقولك كيف معنا اتساع
دوائر الانوار فاعلم وفقنا الله واياك للرشد
وجعلنا ممن اقتفى الذي للزهد ان معنا
اتساع الانوار والعلم عند الله العزيز الغفار
وعند من علمه ذلك من اوليائه الاخيار انه يكون

عند صعود الاصول وارتقاها يصعد ذلك
الاثر بقدرة خالقها ومولاها لانه اذا كان
مترتب ذلك الاصل في دواير المستقرين فعند
صعوده في مرتب القوايم العالين يكون اعتلا
ذلك الفرع بعد ما شا الله من الدهر بصعد
الاصل ارتقا علا تلك النصبه الا عالم الامر
وهذا انا تعالى علا النسق والنظام وذلك
ترافعا وترقيا لا به يدركه الاوهام
وكلا منها يلحق ما يعلوه وما هو في حقيقة
الامر يتلوه والله سبحانه بغيبه اعلم وسعة
نعا من الخطا والزلل واللم وقولك كم مدة
بقاها في ذلك المحل [illegible] فله نه
علا ما يريده وتقدره عز وجل ان اراد دوا

اوكونه

اوكونه او اقل او اكثر فالمشي بارادته وهو
باوان ذلك اعلم واخبر ويكون بطاها
علاقة ارتفاع دوايرها لانه كلما ارتفعت
انحطت خواطرها وفي ذلك اسرار وسراير
مقننه بفضلها عند من اراد الله من اهل
العصور المحسنه وقولك ايش هي تجمع من الدعوات
فهي تجمع من نظر بنظرها من الصفوات وبحصل
ذلك علينا عسير لانه من السر المستتر والله يعلم
بالحقيقة مما ذكرت واستغفر الله اذا اخطات
او زللت وفوق كل ذي علم عليم والله
يهدي من يشا الى صراط مستقيم السوال
الثاني عن كلام الدعاة والمجيبين عليه
الصفوه الهداة ان حجب الامامة في الدور المهدي

ممن جمع الرتب الاربع وان لكل مرتبة من الرتب
الامامية عشر رتب في ذاتها وعلى هذا الكلام
يحتوي كل شخص على الخمسين رتبة بالرتبة
التي هي فيها وذلك انه يواصلها من رتب النبوة
عشر ومن رتب الرسالة عشر درج ومن رتب
الوصاية عشر درج ومن رتب الامامة عشر درج
وقد ذكر داعي العصر في جواب على مملوكه مسالة
الامامة ان تلك المراتب التي جمعها الامام هي علوم
تلك المراتب التي درجتها في السامي الكلام وذلك
متضح له منا لكن هل على به صورة متصل بها جمعا
تلك العلوم املا   الجواب بتوفيق
الله سبحنه ونستمده من اوليائه اهل الصدق

والامامة

والامامة والامام داعي العصر وحجته برهانه
بواسطة حدوده اهل النجاة لديه والمكانة
عن قولك في الرتب الاربع وان لكل رتبة منها
عشر درج فقد ذكر وذلك قدس الله
ارواحهم واوضحوا فيه المنهج وانه كلما
خرق رتبة من تلك الرتب الاربع تناول
ما فوقها مما هو منها اعلا وارفع وقولك وعلى
هذا ان كل شخص يحتوي على الخمسين
رتبة بالرتبة التي هي فيها فالخمسين الرتبة
هذه التي ذكرت غير ما عليه في قولك
الاول الصحيح برهنت لان الاربع
الذي ذكرت وان كل واحدة منها تحتوي
على عشر درجات ط من قولهم اوضحت تحمل عليه

منهم عليهم السلام الاجماع لان مشاهداته من شريف
الشعاع والعشر الذي ذكرتم انها خمسين لم تكن
فيما ذكروه ولم ياتوا بها فيما من كتبهم زبرته
وقولك ما للجاه عليك داعي العصر اطال الله
بقاه ومتع بحياته وايده بالنصر واعلا
لديه الجاه وان تلك الرتب التي يجمعها الامام
هي علوم تلك المراتب التي ورثناها في السماء
من الكلام فما ذكره حفظه الله تعالى هو الحق
والحقيقة وزبدة المعنا الموضح للمستر
شدين الطريقة زاده الله تعالى من التوفيق
والسداد وادامه لنا في عمره سنين كثيرة
النعماد وقولك هل هو يتصل صورة
معا اتصال تلك العلوم نعم يتصل به من نظر

لها ذلك النور بقدرة الحي القيوم مصورة وذواته
عالية شريفة اقدارها وفضايلها منيفة
لان ذلك العلم لها باب وسلم ومعراج وقد
قال من لم يتخذ ولدا ولا ازواج مبينا ذلك
في محكم الكتاب والملايكة يدخلون عليهم
من كل باب وقد بين ذلك سيدنا الضيا
اسمعيل محمد اعلى الله قدسه في مجامع
المجد ما هو عجب العجاب واوضح في ذلك
وغيره اسرارا وفتح فيها باب بعد باب
جزاه الله بما جزا به امثاله من الافاضل
ممن هدوا واوضحوا للمسترشدين الدلايل
وحفظ داعينا حفظا عزيزا وجعله من حماه
وكلايته في حرز حريز والله اعلم بحقيقة

ما كتبت واستغفر الله العظيم اذا اخطأت او زللت
واقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفوق كل ذي
علم عليم والحمد لله رب العالمين وصلواته على رسله محمد على
سيدنا محمد وآله الطاهرين وعلى اصحابه وذريتهم الراشدين
من يومنا هذا الى يوم الدين واغفر لنا ولوالدينا
ولجميع المؤمنين وارحمنا وإياهم برحمتك يا ارحم
الراحمين قال المؤلف وقد وصلت الي
هذه المنظومة من الاخ المذكور رحمه الله تعالى
من جميع الشروح ولم يكن قد اطلع على الزيادة
في المسألة الاولى التي جعلنا شاهدها على ما
اوردنا فيها لان المالكي حفظه الله ذكر نوعيه
لان دفعه كان وجبة ولكنه لم يدر بالزيادات
غير ما كان قد اطلع عليها وهذه قوله فيها

الا

الا من مبلغ عني سلاما مكررا
الى محمد بن الله غيض المعايض
وبين اسنانا من فتى الكديانه اوحدا
تقي نقي للنصيحة ماحض
وفيا مليا زاهدا متورعا
عفيفا قنوعا لله بيد رافض
فيا خلافة قد روض الفرض جمعها
عذوب مقالته لنا اي المواعض
اديب نجيب مدرها متفننا
ومدرعا بالشرع اذ فيه رائض
شفيقا رفيقا بل رحيما وعادلا
كرامه ترتري بو بل معارض

واخبره أيضاً بأن جوابه
أتانا بما فيه وحسن الملافض

وصار لنفس النطق روح وراحة
ونيل لها لا هو لها خير حافض

وجاذب لها الكبيرة مترافعاً
الى حبيب دار القدس للعلو ناهض

لكونه من المتاري والمجاري بعدي
مقوم عمود النور وهو للاحض

واكسبها نوراً عظيماً وغبطة
ونالت به الافراح والترح راحض

فلله

فلله منشيه جزاه صنو الخنا
وزاده من النور الذي صار فايض

لقد اوضح الرشد الحقيقي مبالغاً
ببرهان حق صار للشك داحض

ومن علم اهل العلم بين صدقه
بعلم جليل ليس بنقصه ناقض

فطابت لذا كل النفوس عند وصوله
وزاد سرور القلب والفكر راكض

ومن اجله فاه اللسان معبراً
عن القلب في ابيات شعر لها فايض

رحمه الله ملا فضها لكني كتبتها
لما هاطني للشوق والتوق هايض

ورحب الله الخلق بحفظ داعيا
اباد الهدا ابان اغام من كان رافض

هو الزاهد المقام والعالم الذي
تسامى بمساواه فليس بايض

بليغ عليم في العلوم مبرزا
وقد صار في بحر البلاغة خايض

هو اللب والصفو المصفا بدعوة
وزبدة اباء واقلامها خاض

له الامر ثم النهي في كل حالة
ورفعا وارفاقا وتاخير خافض

مناط

مناط الهدى الامر في داود غيره
فيبسط ما قد شاء وما شاء قابض

وصلى الهي كل حين وساعة
على احمد ال المال ما الفيض فايض

وحسبي ولاهم في المعاد ذخيرة
فحبهم زوح لكل الفرايض

يتلو ذلك رسالة عالية للمالق المذكور علا الاسايل
شاله ممن شعبه في طاعة الله مشكور
وهذه افصها ونقصها والا الله تصير الامور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على تتابع نعمه وافضاله
حمدا اجزيلا كما يحب وكما يكون الا له

واشكره شكراً استوجب به مزيد نواله
ويكون الفضل الكثير جزاله واشهد ان
لا اله الا هو في كبريائه وجلاله الذي اجل
مبدعاته في عظمته واله شهادة انال بها
الفوز والنجاة من سكرات الموت واهواله
واللحوق معا الصالحين في زمرة [illegible] واله
واشهد ان محمد عبده افضل من بلغ عنه الرساله
ودل عليه باشرف دلاله صلوات الله وسلامه
عليه في بكرة كل يوم واصاله ما طلع قمراً
ليلاً ودارة عليه هالة وعلا وصيه علي ابن ابي طالب
خليفته على كافة رجاله الذي لم يغل عزه للدنيا

الدنيه

الدنيه ما قاله وعلى فاطمة الزهرى وابناها الحسنان
اشباله من تم لهم عقد التخميس لاهل الكسا
عند ما غشيهم من نور الرحمه شجاله وعلا
الائمه من ذرية مولانا الحسين الباقيه فيهم
الامامه بلا محاله لم يبس لها عن عقبهم الطاهر
خروج ولا ازاله وعلا امام العصر
والحين الغايب عن الخلق مثاله والحاظر
عندهم عياله وعلا ابنايه الطاهرين الاقايم
المحتجب من العوام لضلاله والمجازي لكل
مخلوق علا اعماله وعلا الوابهم وحجبهم وحجهم
ودعاتهم وحبه ودهم اطواد دين الله وحباله
القايمه بهم لا بيتهم الحجه علا اهل الضلاله
واحفظ اللهم بحفظك واجعل في حرزك
وكنفك والاقاله سيدنا ومولانا الحسن سعيل

وزدني علما اجابته ولحرش حاب دعوته
واعطهم على اعدائهم ادالة واغفر لنا ولوالدينا
ولجميع المومنين والمومنات كل ذنب وخطيئة
وعمد وجهالة ووفق عبيدك وسدده في
اقواله وافعاله وارزقه عيشة هنية
وسهل منيته والحقه ماله برحمتك
يا ارحم الراحمين يا من لا تقع عليه الاوهام ولا مقاله
اما بعد فانها وصلتني هذه السوالات
من لولا الضيا اسمعيل ابن يوسف جاه الدين
المرافات وطلبتني جواباتها وايضاح مشكلاتها
فاجبت عليه بقدر طاقتي وما بلغته اليه استطاعتي
فما اتاني في ذلك من صواب وقول للحق موافق فهو من

فضل الله

فضل الله وجوده من انا اليه مستند وبه واثق
وما عدا ذلك والعياذ بالله وهم منه فانا
الذي رقمته ونبهت عنه واسال من
الله ومنه التوفيق والهداية والرشاد في
القول والعلم والعمل والنية والاعتقاد
وهي محجورة بحجر الله سبحانه واوليائه من النظر
اليها الا باذن من الله ومن ولي الامر الاذن
ومن تعدى فالشر لاعداه وكتبت جوابات
على المسايل المذكورة عند وصولها الي في محروس
بلد المشهورة وارسلت بالسوالات والجوابات
الى سيدنا المالك لينظر فيها بما يريد مالك المماليك
لا عنده معرفة ما هو مسطور من العلم وما فيه خلل

لقوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم المومن ينظر بنور الله
فلما مثلت في سهر بين حضرته ونلت من خيره وبره
ورحمته اسعده الله في دنياه واخرته وترفع
في درجاته اوليائه الصالحين شرفني درحمته اعطاني
ذلك الدرج وامرني ان اوراه عنده لينال به لك
الاجر لتعطوه على عبده فرايت بعد ذلك رقمه
وايجاده ليطلع عليه مثلي من اهل الاستفاده
لينال به لك انشا الله مراده ويكون لي في
الاجر باذن الله زياده وهذا قوله في اول
تلك السوال لما انتخبته برحمته والذا ان
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده
وصلاته وسلامه على سيدنا محمد والذا اسال الله بحق الرسول

وال

وال الرسول ان يحفظ ويحمي ذاته سيد الممالك الوالي
عبد الله ابن سيد الصياح رضي الله تعالى وابقاه و
جعلني من كل شر وبلاه الموجب لذلك يا مولاي
صدرت مسايل عليه من الملوك الجوير والمطلوب
من تفضل مولاي جوابها فاسالك بحق هذه
الشهر الكريم وبحق هذه الليلة المستقبلة وبحق
شهرته داعيك ان لا تحرمني جوابها وفك
ملغزاتها فهي اشكلت على الملوك وانا فقير
سايل ببابك وقد قال تعالى واما السايل
فلا تنهر وقد قال النبي صلواة الله عليه
لا ترد السايل ولو بشق تمرة وحاشا
جودك وفضلك ان ترد سايل فلا التجا الا بابك
وتصدق فان الله يجزي المتصدقين

السوال ما تقول الوالد عبد الله ابن سعيد
يوسف عن حجاب مولاتنا فاطمه الزهرى
ذكر سيدنا الحسن ابن هبة الله فى الصحاح المنبلج
انه لم ينبه احد من اوليا النعمه فى رسايلهم
اجمع وذكر انها لا شك من ذوات الخدم العظمه
فى دعواتهم الجديده والقديمه الكاينه حجابا
للمستودعه للنور الامامى الزاهر التى هى من الملايكه
المجعوله اناثا وهى ذكرا فى حقيقة السر الباهر
انها قولد على الله مقامه وذكر سيدنا احمد حسن اعلى الله
مقامه فى الجواهر المختاره ان امهات المقامات
منهم من يكون دالبة الحجاب ومنهم فوق ذلك فى
خفى طهارة ومنهم من يكون اسما لمن علها بالسبق
السامى تقدم ومنهم من لا ينظم الى الباب الاعظم ومنهم من يكون

الباب

الباب الاكرم انها قول اعلى الله مقامه فما يكون
هذا الحجاب المستودع العظيم لمولاتنا فاطمه
وما استفهام المملوك الا هذا الحجاب المستودع
هذا السر العظيم واما ذات المشيه الذى جمعه
الجامع العظيمه والحجه العاليه فلا الاشارة
باليها لا يتهم اى جاهل ذلك يفضل بالجواب الشافى
ان الله لا يضيع اجر المحسنين الجواب
بتوفيق الله الموفق المعين وتاييد اوليايه
حقيقة حبله المتين والهام داعى العصر
الذى به الهدايه للمهتدين بواسطة حدوده
الراشدين عن قولك ما ذكره سيدنا الحسن هبة الله
اعلى الله فى الجنان محله واعاد علينا من سره ومن كامن
وتابع علينا رحمته ونظر انه فى حجاب مولاتنا
فاطمه وانها من ذوات الخدم العظيمه الا احد

كلماته النجيبه وما قاله ولده سيدنا الصفي اعلى الله
مقامه واعاد علينا من بركته والعامه فاما ما ذكره
سيدنا الحسن ابن هيه قدس الله روحه فهو بشير
الا محالة بها الظاهر الذي ظهر امنه حجاب مولانا الحسين
ما الامر الباهر وقد قال اعلى الله مقامه في بعض
تاليفاته جمعا المعرفة ذلك الحجاب وصفاته
واما ادنا حجاب فهو من عثمان وصلاة نصر
بها السبعي والشيراب يعمل بذلك الشيخ وكانت
قاصم ومن يصم في القديم فقصر عن جوهر
الصراط المستقيم ويكون حجب الشك بها اعني هو ومن
زاوجه ويتصل بعرشه اتصالا بالمناكحة والجماع
لتصحيح المشابهه والتعمية على من يحتها من الاتباع
وغير الاتباع ولذلك الحجاب على سائر البشر فضل الجوهر

على

على الجوهر انه لو في بيان حقوق ذلك الحجاب الظاهر
التي هي من كل ذي ناسته طاهره واما حجاب فاطمة
الزهرا فله الفضل على كثير من حجب الائمة لانها خامسة
الخمسة المطهرين اهل العصمة والله اعلم ومن علمه
حقيقة ذلك من ارباب الحكم وقد ذكره بعض دعاة الاعلام
عليهم من الله اسنا السلام انهن مطهرات عن ما طهر
في غيرهن من النسا العاصيات ويكون في الله
اعلم ان تلك الحجب الطاهرة عند دعوة العاشر الزاهر
انها توهمت المساواة بينه وبين الانبعاث فاوحي
ذلك ومنهم من يكون اتماما لمن عليه بالسبق تقدم
موافقا الكلام والبدء المعظم وانها الملهم والمستودع
عنده النور لها مثلما يقدره من احاط بكليته علما وقوله
من سطح الباب الاعظم فاذا اراد الله لا محتجب
ينتقل بغير واسطة فهو بذلك اعلم وقوله ومنهم
من يكون الباب الاكرم وقد ذكروا ذلك في كتبهم المحشوه بالحكم

وهم كمثل فاطمه بنت اسيل وامنه وخديجه
وغيرهم ممن ذلك شانهم والولايه فانهم
الابواب والمجامع لدعواة مواليهم الاطياب
فقد اطلعنا على ذلك في كتبهم الحاويه
للاسرار العجاب والله العالم بالحقيقه من سر ذلك
ومن علمه من ارباب الملايك واستغفر الله تعالى
من الخطا والزلل واساله التوفيق والهدايه
في القول والعلم والعمل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وعلى سيدنا محمد وآله الاشرف الصلوة
والتسليم السوال الثاني ذاة الاسرار والمعاني
ذكر سيدنا المصطفى ان قلب موضع الغدير هو لقلب
شابر الجزاير الاميري ذو الفضل بعد الذي نظم من

تحت

تحت الرخامه الحمرا في طامسر الزهرا والجنه
الظاهره منه هي المتولبيد بير من حواه مجمع
الجنه العاليه حسبما ذكره بعض الدعاة انها فوق ربع
الله درجه فهل هو يا مولاي افضل من حواه مجمع بعد
في اول المومن هد كامن المركز والعدد بحيث فهو افضل منها
فبينوا لنا جعلت فداك وان ما هو بعضل فما قصد الداعي
الله الداعي في مجمع وتصدقوا الله يجزي المتصدقين
احوال بتوفيق الله عز وجل والهام اوليا من لهم
لدنه عالي المحل وتاييد داعي العصر عديم المثال بواسطه
حدوده الكرام منهم ومن قد تقدم عن قولكم ما ذكره سيدنا
المصطفى قدس الله روحه في المحل العلي في قلب موضع
الغدير الى اخر كلامه الخطير فاعلم علمنا الله
واياك الخير وجعلنا من اهله ان قول سيدنا المصطفى عليه السلام في مقامه

هو الثابت في محله وذلك ان الظاهر من المركز يحتج
للرابع المبدع الذي قبله حسبما قالوا الدعاة قدس
الله ارواحهم في اقوالهم المفصلة فيكون الظاهر
حجابه وبعض دوائر من الغدير لديه من المنزلة
والمقام وكلما ظهر الظاهر من المركز كان الظاهر
من الغدير لمن في ظلمه الامام ويكون له التولد
باذن الله فمن دون زمن حواه ذلك المحيط ليتبوء
لهم ولعلاه في العالم الارفع وايضا دليل على
ما قلنا وشاهد وبرهان ما اتانا عن سيدنا فخر الاعيان
عبد الله ابن سليمن اعلى الله محله في غرف الجنان قوله
ان صاحب الغدير الظاهر منه والبارز عنه
يكون صاحب المحل العقد في دائرة الظاهر
من الناموس والمرتب لمن في جمعه من الجثة
علاما لكل لحجة امنهم من اشرف الخطير الذي هو لذلك

حقق

حقق وحدس والمحيط به لهم كل علا وكرم وسمو
ورفعته وعلوه وفخره وترتيبه هذا قوله
اعلى الله قدسه الذي اشاد لما قال وثبت اسسه والله
اعلم من ذلك بحل خفيه واستغفر من كل ذنب وخطيه
وفوق كل ذي علم عليم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
السوال الثالث عن قول سيدنا الصفي في المحاسن
انه يتصل بالعين العظيمة من العقول العشرة الذي
في المركز احلها دون الذي يتصل بالعين الاخرة
وذكر سيدنا الحسن في الصباح المتلالي انه يشهد من
قصيدة لسيدنا هبة الله من العشرة العقول ما
يتصل بالجثة الكلية الا الداعي والجثة
الذي دونها وبالقوائم العقلية وما دونها من العوالم
الاحدية الصمدية وكل سايل انما قولي فيا مولاي
بغير العشرة يتصل بالجثة فبيتوالنا وان ما به الا العشرة

فما معنا قول سيدنا الصفي ان احلها يتصل بالقايم
والمحدث افضل بينوا لعبدكم تولا الداعين
فالمملوك المحدود المنعم تونير   الجواب
بتوفيق الله جل جلاله والهام اولياءه
الموضحين لاتباعهم الدلالة وتاسيد داعي
العصر السابق لاقرانه واشتماله بواسطة
حدوده المقيمين لاقواله وافعاله عن قولك
ما ذكره سيدنا الصفي اعلى الله مقامه في العالم العلي
وايضا ما ذكره والده سيدنا الحسن هديه الله اعلى الله
في الجنان محله وما استفهمته من ذلك الى اخر كلامك
فاعلم علمنا الله واياك الخير والصواب وجنبنا
ما يكره ويعاب ان تلك العقول المشار اليها
من الداعين اعلى الله قدسهما في عليين دوايرهم

وسبعه

وسبعة رفضا بأنهم لا يوصف علا وصفها ولا بسطعه
وقد ذكر من ذكر منهم ان العشرة روسا وان تحتهم
اشخاص كثيرة محدها قد رسا من ذلك ما ذكره سيدنا
المجري عبد الله بن سليمن اعلى الله مقامه في عرف الجنات
قوله وقلب ما تسلم العين مما ذخر له في البيت
صورة عظيمة بها جميع الصور منتظمة وفي طيها
لعله ة سورة بين من الصور العظيمة السامية الكريمة
وجا ايضا عن سيدنا البدري الحسن بن محمد بن الحسن
اعلى الله مقامه في العالم المنزه عن الكدورات
ان اولئك العشرة روسا وتحتهم عقول كثيرة
وضرب في ذلك مثلا بحبة الرمان الكبيرة
وذكر ان الرئيس منهم يشبه بحبة الجنة
المدخورة فيها وباقي حبها يشبهوا من تحته ممن
احتوت عليها وقد اتا عن سيدنا ومولانا الداعي العظيم

الهادي الى النهج القويم اسمعيل مجلب اعلى الله مقامه
في زمرة المجلب في جميع ذلك وتبيينه لمن فهم
ذلك ما يقوي يقينه قوله والحدث كل جثة
تسلم علا اقدرها من تلك العقول ممن نظر بنظرها
والنقط الانبعاثيه والقوام الكليه والجزويه
كل شخص يتسلم بواسطة المعين له في النظر
ما نظر بنظره يتسلمه هذا قوله المطهر فيه من
السر الله في محكمه وكفايه لمن وهدايه
لمن حق لفهمه من اهل الدرايه واعلم بان المتصل
من ذكره الموالي عليهم السلام والتحيه من الحدث والمقوم
والاتباع الكليه منها والجزويه انه يتصل
بكل لحقه منهم من يلتحق به الاتصال ومن قد شابه
وشاكل ذلك المجمع في كل حال من الاحوال ومن

نظر

نظر بنظر ذلك الحامل كان له به الاتصال
وفي ذلك اسرار يتسع فيها المقال تفصيلها
عند من اراد الله من الافاضل الذين لهم
النور في كل الاحيان يواصل والله اعلم
واحكم ما ذكره واستغفر الله العظيم من كبائر
الذنوب واللمم وما زللت ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وعلى سيدنا محمد اشرف
الصلوة والتسليم **السؤال الرابع**
الذي منبعه من اشرف المنابع ما يقول مولاي
العمري لان الذكر في الافاق معلي عن صلاة
رسول الله صلوات الله عليه على مولانا حمزة
سبعين تكبيرة ذكره ... الحسنه هذا
جواب على سيدنا احمد في الصباح المتلمح انها

سبعين مرتبة خرقها تساعة المفارقة واستحق
بها ان يصعد الا درا مولاه فيتفضل مولاي
بايضاح السبعين المرتبة من اي الرتب هي
ومولانا حمزة ما يعلو رتبته في دعوة العين
الا رتبة مولانا سلمان ومولانا جعفر د ذكرت
الدعاة في كتبهم ان رتب الابواب والحجج والدعات
عشر فيتفضل المالك بايضاحها ماجورا
الجواب بتوفيق الله تعالى المسهل لكل صعب
والهام اوليايه الملهمين اتباعهم لكل سر عجيب
وتايد داعي العصر الذي هو علا اهل دعوته
رقيب بواسطة حدوده سيما الذي هو
منه قريب عن سوالك عما ذكر سيدنا البدري

وذكر له

قدس الله روحه وجعل سره الينا بشري
ان حمزة رقا سبعين رتبة خرقها عند
المفارقة وقلت من اي الرتب هي فيكون
والله اعلم [illegible] انها من رتب
الحجة وانه خرق منها قبل نقلته عشر وبعد
النقلة خرق الستين حين من عليه
الممنات واعلا له القدر وبعدها الصلة
رتبة الباب وكان له عند صعوده اليه
الرجوع والمآب لان ثواب الشهادة لا
رفعه في ذلك الحين حتى خرق تلك الدرجات
في لحظة عين والدليل على ما قلنا والشاهد
اسناه الله لما ذكرنا ما قاله داعي العصر اطال الله بقاه

وزاده من خيره وجاهاه في بعض نالبعاند العاليه
وافق الشامين الالهيه متشبها أمن كلام
سيدنا حميد الدين اعلى الله قدسه في علمين
قوله ان رتبة الحجية واحدة والمرتبتين
فيها اشخاص كثيرة وعددها التام ثمانيه
فيكون والله اعلم ان كل رتبة من الثمان
يحتوي على عشر مراتب ثمان كلها اربعة
الدرجات التسعة وكثرة فيها الدرجات العجائب
فحينئذ تكون ثمانين لها مضاعد الشرح
والتبيين وقال ادام الله عزه وملكه في عمره
وجعله في حماه وحرزه في تبيين ما ذكرنا من

الصالح

اتصاله بالباب لما وضح لنا بفضله وطوله الصور
وتلك الصور التي يتصل بها ويعلق في تبيها
الشريف بسببها هي التي تهيأت للاتصال
وقدرة على قبول ذلك النور الفايض
عليها من تلك الذوات والكمال لها وقال سيدنا
الضيا اعلى الله مقامه في جامع الاصفيا ان
ذلك الباب عند آخر دور فيعقد من تربة
المابيه تهيأ صورته لنور ما اراد الله من
رتب الامامة في الاسرار المحقية هذا قوله عم
دليلا على ما قلنا انه عند حرقه لرتب الحجج انتقل
بذلك الباب والله اعلم واستغفر الله العظيم
من جميع الذنوب والخطايا المحدثة منها والقديم
ثم اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعلى
سيدنا محمد واله اشرف الصلوة والتسليم

السوال الخامس الذي نتوق بذكره المجالس

عما ذكره مولانا جابر ابن يزيد الجعفي اعلى الله
مقامه قال دخلت على مولانا الباقر عليه السلام
وبيده مسباح من زيتون ثم ذكر القصة
الى قوله ثم رما بالمسبحة الى فجعلت حباتها
تنبسط وتتجلا لها بتجلا ضو القمر وهي
تتساقط حبة حبة حتى ما بقا في يده
الا الحبة ثم المسبح من فضلاة المحبة وحـ
وما تساقطها هل هي صعدت فالا اين
صعودها وما يكون منها بينوا لنا وتصدق

ان

ان الله يجري المتطلبة قين الحوال بتوفيق
الله تعالى دار شاده والهام اولياه شهداه
على عباده وناسب داعي العصر وتعليمه دار وباه
بواسطته وذه اهل الصور الوقاده عن
سوالك من المسبحة التي في يد مولانا الصادق
عليه صلوة العزيز الخالق وما هي والا اين
صعودها والا اين كان عروجها فالله اعلم
انها من الجابر الشريفة المنيبة وانما تجلت بذلك
الشكل والحلقة العجيبة حين اراد من الامر
بيده لانها لطاعته مجيبة ولما احبه مسرعة
قريبة لتنال بذلك الزلفا والجزيل من الثواب
الاوفا وصعودها الا رفيع مما كانت فيه لان

قد نالت باتصالها به وعلمه بها من الخير ما ترتجيه
واتصالها فالى حوالي المركز العظيم او الى اى موضع
يريد ذلك الامام العظيم وان اراد بعد فهاس يشا
فله ذلك وبيده من مولبه الابلا والانشا والله
اعلم بحقيقة سر ذلك ومكنونه ومن علمه من اوليايه
اهل الرتب المصونه واستغفر الله العظيم
فيما زللت فيه من قولي كله واتوب اليه واساله
العصمه من الخطا والزلل واطلب منه الزلفه
لديه وحين اعان الله سبحانه على تمام هذه الجوابات
فلنختمها بالحمد لله المتعالي عن الصفات واشكره
على نعمه المتتاليات الذي لم تزل علينا في كل صباح
ومساء وفي كل ساعه من الساعات وصلواته

وسلامه

وسلامه على سيدنا محمد وآله الهداة الذين هم لنا بعدهم
شفعا النجاة وعلى الوابهم ومحبيهم ومحبي محبيهم والرعاة
وحدودهم اهل الثبات واغفر لنا ولوالدينا ولجميع
المومنين والمومنات الاحيا منهم والاموات
وثبتنا بالقول الثابت في هذه الدنيا وعند الممات
وفي الرجعات والكرات برحمتك يا ارحم الراحمين
يا مجيب الدعوات تمت وبالخير عمت وكان الفراغ
من زبرها صبح الاثنين حادي عشر من شهر جماد اول
الذي هو من شهور سنه ١٢٧٦ في محروس شبام
بخط الفقير الى عفو الله محمد محسن سهم ليطوا له به ويلغه
ما يهوا في رضاه بر مستبغي شطورى بعد موتي برهه
الا انها تبقا دنعنا انا ميلي فيا قاريا سل الله رحمه
لكاتبه المبتغى فوت تحت الجنادل

مسألة عن حجاب كل مقام من حجب قباب النور حلوا
العلي العلام قد علمنا وافدنا من جهة حجب حدود الدين
ووقفنا على ما حوته اوضاعهم الشريفة وبالغاتهم
المنبعة بان الهيكل المنطبع اليه النفوس الصاعدة
هو معنا الامامة وذات ذلك الحجاب الظاهر في
الارض هو معنا الامام والدعاة السالفين من
دعاة الجزيرة الطيبي علينا سلامهم من دعاة الجزيرة
الطيبي علينا سلامهم مجمعين في عبارة كلامهم
ان الحامل لذلك الهيكل ذات ذلك الحجاب الظاهر
في الارض القائم بواجب السنة والفرض اذ هو
الصفوة من حدود الجبل ومنه المواد الكافية
الدعاة والحدود المنصب والدعاة المأذونين

اهل الدور الغامضي علينا سلامهم يذكرون
ان الحامل للهيكل ذات اخرى منبعثة
من العالم المنير خلاف ذلك الحجاب الذي سبق
له البحث عنها في هذا السؤال فاذا كان ذلك
كذلك فكيف الائتلاف بين هذه المعاني والاقوال
وان تكون مصيره الى ذلك الحجاب المشار اليه
الدعاة السالفين الاطياب فالجواب
ومن الله نطلب المعونة فانه كريم وهاب
وسائلا الامام العصر قرين الكتاب
وصار غا الاصور ولي النعمة داعي العصر
يوفقني للصواب والالطاف جدودهم الانجاب
فالذي ذكرت ولد يعلمك ترقت ولدي سوالك

طرزت

بطرزت من اختلاف اقوال الدعاة الامنا الثقات
من الامامة والامام عايذ بركاتهم علينا والاكرام
فهو بالحق مؤتلف المعنا مختلف اللفظ وقد
البو دعاتنا وهذا اننا من معادنها فننا
بعد فننا لكنني ابين لك بمبلغ فهمي ووسع
طاقتي وعلمي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ومن الله اطلب الهداية الى الصراط المستقيم
ان كلا منهم يتحاوله معنا وهو عندنا
كل عارف فيما اداه صحيحا فاما قول من قال
ان نعت الامام الحامل للاهوت الذي
ثمانية بنوة الجلالة منعوت فهو الحق وكيفيته
الذي بد السلوك في خبيط طريقة فاعلم ان
الدعاة اعلى الله قدسهم وضاعف انسهم

قد ذكرناه ان صور الحدود والمومنين لازالت
تترافع في الدرجات وتطلب الكمال في تلك المقامات
والدرجات اليهم جاريه من المبدي المعيد الذي لقح
فيها القول بل هم في لبس من خلق جديد وبلغ
بهم التشيع الحميد الا ان اتصلوا بالرتبه الثانيه
وتصور تصورتها النورانيه وفاضت عليهم
من حدودها السنيه لكونهم بلغوا الامنيه وبعد
تقلبه انتقل هو وهم الا ماشا الله من رتب
الامامه وورثوا ما اراد الله من الرتب والزعامه
وواصلتهم بعض الامام المعينه من صاحب
الرسايل بالعقل المركبه وصارت لهم حامله
والانوار هم كافله وواصلها صورة المخلوقه من

الانوار

الانوار المرشد معاما ما زجها من اللطايف السنيه
المتصله بها من الاماكن الجيده ومن حوالي الولي حسبما
ذكرناه من عادة في مصنفاتهم ما قوالهم الجليه وفي
ذلك اشاره جليله الاخطار وهي الناطقه
على لسن المسيح بما بهر الخاطرين من قوله الصالح
اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا لانها
في حال الكمال والبالغه الى الدرجات العليا
وهي الناطقه على لسن موسى والحجاب
في حال الطفوليه الاولى والا ان تكلمه واما هي
فلا تاخذها سنه ولا نوم لكونها متربته
في مقامها المعلوم بقدرة الحي القيوم وهي
التي وقع الينا الاشاره بالكلام من قصته لعبد

لما شاها عن امير المومنين فقالت له هو في
البروج حسما هو مذكور في كتاب ضيا
الابصار بشرحه مفصلا وما زالت ترقا
في انوار الرتب الاربع وهي مقصدية بالنور
النبوي الا ما هو ارفع لجنا تبلغ غاية رتب
زعما اهل النسبة الادون في حقيقة السر الحسنا
والدخر بها نسل والزيادة للذين احسنوا الحسنا
وبعدها تتصل بما شا الله من رتب اهل النسبة
الاشرف واتصل بها ذخرا استما من الاوكار والطف
وهي اليه اشارات ليها سيط الضيابي رسالة الحجب
ما ساقه الى ارفعها واطيب والعصر الى
في كل رتبة تتصل وقد هي مستطرح له في

دار

دار الحيوان من رتبها الى تلك المحل فاذا ان لها
الاوان حصل التحريك وبلغ الكتاب منه الاجل
وعند التمييز والمجانسة لذلك الحظيرة التي
هي على القوام مشتبه دخل اليها وصار من
جملتها واضجع فيها باهل جنسه لكونها باقي
علت لهم في هذا الدور الدرجات وهي فيما قبله
قاصرة من اهل الادوار الا ما شا الله عن تلك
المحلات وما رتبها ذلك اللاهوت وانواره
علو ادراتها بارتفاع والصلها من النور الابداعي
ما زادها ضيا وشعاع وقبل ذلك من العوض
الغايضة بدار الابداع وكان الشمل من اهل
النسبتين ذو اجتماع من اهل النسبة الادون
واهل الحظرات المخصوصين بالسمو والارتفاع

وكانوا لجميع هيكلاً روحانيا وجمعا قدسانيا واتصل
بهم روحانيهم بجميع من العبط(?) المركز بذاته مقام
رفيع وهي حقيقة الامامة الروحانية فهذه
حقيقة ما اشار واليه الجميع ومعناها وترتيبه
اهل النسبة الاشرف الاعضا الباطنة واهل
النسبة الادون الاعضا الظاهرة لانها قد
صارت في حرمة امنه واليها اشارة سيدنا
سمعيل مجلب(?) العالم السراش من صار علمه
لا الاصل والاساس تو له فيجمع هذه
المراتب والانوار في اللاهوت ويكون كلها
لاهوتا اهل النسبة الاشرف الاعضا الباطنة
واهل النسبة الادون الاعضا الظاهرة

هذا

هذا من اقواله الباهرة نزرونا الله شفاعته وقد
قال مولانا الاشرف الذي صار لاثر الدعاة مقنع
الحسن سمعيل في بعض رسايله المحيي بالاشراق(?)
وعند ونه الاقوال بعده كلام شاهد على منوال
وتجلا ذلك الهيكل القدساني بالناسوت الخاص
في ذلك القلب النوراني هذا بعض قوله اطال
الله بقاه ونور رضي الله رضاه وقد قال سيدنا
الضيا الحارث للرتب العليا اعلى الله قدسه
وضاعف انسه في شرفي ذلك الهيكل بما ليس
كان له وجود في الكتب ولا في الكتب حتى
بنظرة من الله لطف به وتفضل عليه ولي الامر
وله اقتبس لان فيه سر عجيب يلوح منه اسرار
لكل لبيب ولم يزل ذلك اللاهوت في درج

للامامة يترقا الجنا سلغ منها نظرة والحدق
لمن فوقه من الدوائر وصار محلقا فهذه
لمعة فيما شالت تجمع شمل ما تحتث عنده له
املت وهي من فضل ولي النعمة الشاملة مجرها
على البيتي لانه له مثل الالة العاملة لازال سره
البا بشري ونوره البا جهري ونحن نزدق
ذلك بما يكون شاهدا او برهان لان اشراق
نوره كاشراق الشمس الطالعة بكل مكان
وبما ذلك يستدل به الاصل على الفرع من غير زيادة
ولا صح ان الحجاب المحمدي لما نزفا في رتب
الانبيا وبهديهم صار مهديا وانصل من دعوتهم

كل

كل هذه خوخة وفي كل مقام وترتد فيه الله واصفات
بهديه وفيها اشرق ذلك النور والى ذلك اشارة
مولانا الضيا اعلى الله مقامه وضاعف لنا اكرامه
بقوله فبهداهم اقتده اشارة الانبيا حملة الحجاب
الطاهر المسما محمد وفي ارل الامر ما اسقاهم فيما
نشا اسمه من الطهر وبعد ذلك اعتلا شانه وعظم
برهانه واعتلا عليهم وما افضله من النور
اعظم هذه اقوله الذي افضل علينا وانحف
ولما اعتلا عليهم وانتقل بمراتب اهل الحسنه
ظهر وكان نظرة اسما ومرتب الطور صلا
بالانبيا في السما وما اتصل باهل كل سما

الا وصلا بهم وامهم بروحه الوحيد والصلوه
في المقام الاسما والا ذكر لدانشارسد نا الضيا على
الله لطيفه وزاد تشرفه واصفاه ذلك حجاب
من يعلوه من الملائكه اهل التثبه الاشرف هذا
قوله الازلي ولما دخل ونظر بنظر العباب
العاليه اتصل به ذخرًا سامية وما يشهد له
قوله في موضع ثاني متنبك الاركان والمباني
ولما نظر بنظر اهل الامامه الروحانيه اعني ذات
النورانيه الزكيه تحصله المدبر من دواير
اهل السواتر اعني اهل الامامه الروحانيه
بما شا الله هذا قوله ولو ابدا او اوضح سنا
المحسن هين قدس الله روحه في كتاب فواتح الانعام

تما

تعرض
بما هو يستضا به كل من عرض من الانام لكونه
شاهد وفيه برهان لما ذكرنا وشفا من الالام
واعلم بان الحجاب حجاب الامامي بعشر الزكيه
اعني صور شرفه وح ذلك الهيكل ان انوارها
في نفس ذلك الحجاب القايمه له بمنزلة الحسبيه
شاربه انوارها فيه كسريان نور الشمس في
الاجسام البنوريه لكثرة المشابهه والمجانسه
والقوا بمجله بما لفرح الها بالمجانسه ولهذا
قال الحكيم صفا النفس على قدر صفا الموضوع
وعند الاتحاد والتجلي يكون للانوار فيه
لموع فعند ذلك يبدو من الاسرار ما يبهر السامع
ويبروع وباحبحاه من يعلوه كلا يحكي معله
لانها الهم موضوع وفيها توجهت الاشاره من

صاحب الكتاب بقوله ويحد المحجوب بالحجاب
وفيما يدل عليه صور الحب ود المرتقيه في مدرج
وهي البالغه عند الصفا الازدواج وعند النقله
اذا اجتمعت وحصل لها الفرج كما في البعث
والصور بعد النقله واجتمعت بعد الفراق
جمله لان الصوره شرف البعث والبالغه منتهاها
نظرها في عالم القدس فاذا نالت تلك الصوره
من درجات الفناء واعتلقت منهم بالاسباب
فالمواصل لبعث الحادث من العوض الا ان تحصل
لها اللحوق بالاباب ويكون والله اعلم ان الحد
شارة من مولانا الرضا على الله مقامه في عالم الانوار
والصبا بقوله وصور تلك الحجب وبعوضهم ارتفاعهم
الا من بايعهم بالطهارة ممن فوقهم من اهل الامامه

الروحانيه

الروحانيه هذا قوله ويقول ان الاشاره الى الملك
النقطه المركزيه وان اراد الله دعا احدا
اقرب منها كما هي الا من النقطه المركزيه متعلق فيه
تلك الكامله لهم جميع فالكلام كله قريب من الاخر
لان صورة العلم صحيح وهذه النقطه صحاح
لان كل حمد لا بد له من باطن وشريع ويكون
والله اعلم انها الذي يشار اليه صاحب الجوهر
الشفاف وكذلك اسفل الصنف بقوله وهي بعض
معونته حسبما ابنا به من كلامه الذي علما وانا في
وقد فهم هذا كفايه عند كل عالم مغيب ولمن القا
السمع وهو شهيد وفي كتب الدعاة من ذلك
اسرار جليله جازاهم الله بالاضعاف الجزيله
وفوق كل ذي علم عليم والله يهدينا الصراط المستقيم
فصل يحتوي على كلام اخر قال الحكيم ان

الابواب المتصل بهم انوار الكتاب المشير اليهم
القران الحكيم في سورة طسٓ عند قوله تلك
ايات الكتاب المبين فالكتاب سلمان
واياته ابوذر وعمار والمقداد واصحابهم الذين
تمت لهم الالقاب وهم المشار اليهم بقوله ذلك
الكتاب هولاء المذكورين هم الرسل فی تلك
الدائرة وفي افاق تراتبهم كمن باب واوليك
هم الكائنون في الحظرات ولايه لهم من
مقابلين في المركز والله اعلم ولكن نذكر السر
الغامض الملغز واما سلمان الذي هو ملك
من ملائكة الرحمن المخلوق من الانوار الذي
قال الله لمن تركن فكان فشانه غير شان

من

من دونه من الابواب لما علا عليهم في المعارج والسلمان
ومعرفته صعبة وقيل معرفته معرفة الابواب لان ذلك
الباب الخائق لرتب الابواب المتسلم صور من حول
المركز ومنه الذي لا يترجم عنه الا بالضرورة والاشارة
سلمان هذا الى الباب الكلي الانبعاثي الناشي في
المركز المنظم للكسبين ذي الرتبة الغائبية الظاهر
بظهور مولاه في الظهورات الكليه والجزئيه وله حجب
من الابواب الانبعاثيه وحجب ملكيه ظلية وايضا
ان سلمان الحافظ لرتب الاوصيا المحتجبين في حظرات
بعض حجبه ومعا اتساع دائرة مولاه تتسع دائرته
وترتبه لحتا قال من كلام سيدنا القصفي ان سلمان باب
العلي العلام والمتصل به منهم الف الف وجه والف الف
باب وهو واحد وهو متسلسل وكل باب بنوب منابه

في الدعوة الكلية والجزوية فيتحون بقدرة ما يخصه
ذي القدرة والمشية علا قدرة ظهورة مواليهم ممن
خصوهم بتلك المراتب السنيه وهو حجابه يعني الذي
صار للمقام العلوي [illegible] الكريمي من عطا اهل المراتب
الطاهر بظهورة في المراتب الكليه في عصرنا وفي الادوار
الذواهب وقد يكون والله اعلم ان اشارته بالمتصل
بالمقام العلوي انه الباب الذي في الحظيرة الذي اتصل
منه المقام الابداعي لحناً قال متشهداً من كلام
سيدنا الصيفي بقوله وقد يكون الاشارة الما اشرنا اليه
وذللنا فيما تقدم عليه الظاهر بظهور مولاه وقد
ترقا من حال فطانة سلمان وذخائره لما شيده الله
علاه ومفاخرة في الظهورات التي سلفت وصارت
في الرتب العاليه لما زكت وشرفت بما جلت بها من ذخائره

عطية

عطية الاعلا المراتب بلغت بها اتينا المطالب هذا قول
سيدنا الصيفي اعلى الله قدسه معا الادوار الاطايب وللابواب
دوائر وجب لها لمواليهم في السر المحجب اعني الابواب
الانبعاثية لان الابواب كثيرة ولا ينبئك مثل خبير
رجع القول وبالله القوة والحول الى صورة سلمان
وقد يكون والله اعلم انه اشارته بتلك الحاير حق
سلمان الذي سلفت ان ظهورها في الكور الاول
والله اعلم وانها قد تناولت فيه الرتب العالية التي هي
مراتب اهل الزعامة المشار اليهم باهل الامامة
والله اعلم ولحكمة واولياه بذكر العلم اعلم لحناً قال
من كلام سيدنا اسمعيل رضيه قال سيدنا الضيا انخلقه سلمان
مثل خلقة الابواب وليس هو مثل غيره من الابواب
الذي في الجزائر [illegible] والله اعلم الاسلاف الذي في
الحظيرة ليس الذي في المدينة بل سلمان الباطن

الذي هو ملك من ملائكة الرحمن خلقه من الانوار فقال له الرحمن
كن فكان هذا قوله قال الحكيم زاده الله من كمال التوفيق
انه خلقه من الانوار يكون بقدرة ملكوت الله على الثبات
من صفو صفو من قفا اثره من عيون ذوات الابواب
وهذه الخلقة ابداع ليس بخلق يعني انه من اهل
السبع الاشرف وقال له المدبر كن فكان في موضعه
المخلوق منه بقدرة مبدع الكيان حسبما اقتضاه
العقول لحق الحق بكلمات وكلمات سارية في القاصي والداني
وواصله بزبده وانواره عنده ما قال له المدبر كن فكان
وكان له ترقيات ما لم يخطر على القلوب ولا يعلمه الا الله
ومن علمه تلك الغيوب وعنده كل ترقي تواصله ذخاير
ولطايف من الحياة وصورة وانوار من العمود النوراني حتى
صار قائمًا للدعوة التي عظم لها الجاه وهي الى عون
المنظم الى المولى الحسين ذي المهمة العالية واشار بشر

هذه غلط وقد حدث سؤال منا الداعي العصر من الحاضرة ولجاب بالعجاب لا ابد
نتبع ذلك الجواب في هذه الكراسة والجملة على ما ذكر اذ هو معضود بالصواب

الذي

الذي كان متصلًا بالمولى الحسين هو سلمان الكلي
الناشي من المركز والذي في الحظيرة يحلوه من الصفوة
والمتصل به بقدرة وهو دون العالي عليه وسعود الله
العظيم لي وللقبايل ولكافة المومنين قال الحكيم
فما شا الله من اسرار الابواب الانبعاثية وهو
ما رواه جابر بن يزيد الجعفي عن الامام الصادق عم
ما هذا قصده من الخطاب واعلم ان النوع الذين
سلا عليهم ابان الرجان خبر وسخط او تكيفا
هم الاثنا عشر الذين هم حجج الله القايمون بامر الله
والخاصة انما انزلت في ثمانية عشر حجة وهم الذين
كانوا مع امير المومنين عليًا منه السلام المخلوقين
من لب انواره اما سمعت الرسول منه السلام يقول
المومن ينظر بنور الله لا ينظر الى الله الا بنور

وبعضهم يزيد على بعض في العلم والمنزلة وهم
يتفاضلون في العالمين الروحاني والجسماني
ينتقلون معاهم في الادوار والاكوار اولهم
يا جابر ابن يزيد سلمان ومنزلته وعمار ومنزلته
وابوذر ومنزلته وصعصعه ابن صوحان
ومنزلته وعبد الله ابن رواحة ومنزلته وزيد
ابن حارثة ومنزلته وسعد ومنزلته وجابر
ابن عبد الله ومنزلته وزيد العجلي ومنزلته والمفضل
ابن عمر ومنزلته وصهيب ومنزلته وحجر ابن
عدي ومنزلته وانت يا جابر ومنزلتك ومالك
الاشتر النخعي ومنزلته واويس القرني ومنزلته
وابو بصير ومنزلته ويحيى ابن الطويل ومنزلته
ثم جمع القول قال سنا المحد سمعيل رحمه الله

والمقداد ومنزلته

واما

واما ما ذكرت ان بعض العلما ذكر
ان سلمان من صفو صفو من قوا اثره
وانه خلقه ابداع ابليس خلق الى
اخر ما اوردت وبحثك كيف انه
من صفو من قوا اثره وما وجودهم
يكون الى بعد وجوده فاعلم علمك
الله الخير وجعل الجميع من اهله
ان ما انا متحقق احدا ذكر بعض
ما ذكرت الا ان كان احدا اورد ذلك
فالله اعلم وان كان احدا ذكر
ذلك وسهينا فالله اعلم ولا
قصد من ذكر ذلك اذا احدا ذكره

انه موجود من صفو انهم اعني الذي
تعفوه بل قصدته انه لتهم لكونه الصفوه
ممن وجب بعده من تلك الابواب
الذي تعنته حما ورد عن امير المومنين
عليه السلام فيما يشابه ذلك الكلام
في بعض خطبه في وجود من وجد
من المليكه الذي اشار اليهم
فصاغ من لحض بلالي نور شبحا
الى قوله وبسط من تقنيه اشباح
فنون شتا هذا ما طرلنا من المعنا
والله اعلم بما جهلنا دستعمرم اذا زللنا

واما ماذكرت

واما ما ذكرت من قوله ان خلوته
الابداع ليس بخلق فقول من قال ذلك
لسرعة وجوده وعند التحقيق فهو
انبعاث لكونه من قال الله الابداع من
غير تفصيل ولا تحقيق لما ورد
عن سيدنا محمد بن في راحة
العقل كونه ذكر الافعال ثلاثه
فاحدها ما يكون لا بزمان
والثاني مع الزمان والثالث
بزمان وهذا معنا كلامه لا الوصه
جمعتها من ذلك الكتاب وعسى الله

نفتح عنوف تصابر بالجمع في معرفته
واما ما ذكرت انوقد ذكروا العلما انه
يحافظ لرتب الاوصيا المحجبين فاذا كان
كذلك فهل تنسخ دايرته وتحدث من
ينظم الله من الدعوات فنعم لا بد له من
الرافع في الدرجات والمنازل السامبات
لما قاربها والذين احسنوا الحسنى وزيادة
وقولك عن الابواب الاسعاتيه جملتهم
من جمعه فهو كمحب [illegible] دونه من
تلك الابواب الاسعاتيه وقولك هل هو
كمحب لحاله الطاهر فنعم كمحب له

وذكرت

وذكرت من هو حاق ومن يحلوه فهو يخلفه
من تقريب الله من الدواير الذي تحلوه
ويحلوه من قواه في النطق من اهل الدرجات
السامية وقد في بعض الكتب الاليم
اذا كان مستوم وحط لا بد يطلع عليه
ان شا الله واما الذخاير الذي ذكرت فكلا
متصل به ما يليق به من الانوار والصور
الشريفه والله اعلم بما جهلنا ولسعونا
اذا للنا وفوق كل ذي علم عليم والله يهدي
من يشا الى صراط مستقيم

Süleym... ...anesi
Kısm Hacı Mahmud
Yeni 3009
Eski

نبذة من وصف جناب النبي المسمى محمد
الذي تسامى في مقامه وتوحد في كل
ماده ومشهد فهو سيد ولد ادم واشرف
من سار على الارض بقدم لم ترد له دعوى
ولا توهن له قوة لانه والائمة من اله
حبل الله المتين والعروة وقد
واصله من انبا المرسلين بما لم يخطر
كما قال تعالى ولقد جاءك من نبا المرسلين
واعتلا عليهم بعد الاقتدا بهم لكونه
اصفاهم نفسا وازكاهم لبا واقطنهم
فوادا وقلبا والله سبحانه اصطفاه بالنبوة
الكاملة وحيا اذ درجة النبوة فوق

يمن الله

يمن الله بها على من يشاء من عباده ليس المراقي
اليها باجتهاد وكثر علمه وعبادته حسبما ذكر
سيدنا حميد الدين في الوضيه من امر
النبوة والرسالة اسهر عليه والوصاية
والامامة شانها كشان اصلها اذ هي ثمار
اثر النبوة كما ورد عن صاحب الرسالة مما اتاه
امداد بقوم ونقول ان للنبي المميز
ارتقا في دعوة والده وحرف للمراتب
الباطنة وهو في سن التربية ثم في سن
الشباب والكهولية وفي الشيخوخة اعظم
لكونه نشا على الطهارة واخلاق الانبيا
منذ صغره ولاحظته الانوار العقلية
في الحالة الولادة ونال منالا لا يقصر عنه ارباب السيادة